



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٠٥

التاريخ: الجمعة ٢١/١١/٢٠١٤

## الفبر الرئيسي



الشاباك: مجموعة من حماس  
خطت لتصفية ليبرمان بواسطة  
قائف "أر بي جي"

... ص ٤

## أبرز العناوين



أبو مرزوق: غزة على وشك الانفجار بسبب الضغوط وتوقف الحياة  
السياسي: لن نسمح أن تهدد سيناء أمن "إسرائيل" إطلاقاً  
"مركزية فتح": سياسات الاحتلال تهدد بالانزلاق إلى هاوية حرب دينية خطيرة  
إجراءات عنصرية ضد العمال العرب في "إسرائيل" يثير ردود فعل غاضبة من الحكومة  
وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يصادق رسمياً على منح تسهيلات لتسليح المستوطنين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

|   |   |
|---|---|
| ٦ | ٢. عباس يدعو القادة السياسيين للتدخل الفوري لوقف تصعيد الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطيني |
| ٦ | ٣. وزارة الداخلية في غزة تطالب مصر بفتح معبر رفح  |
| ٧ | ٤. وزير الشؤون الاجتماعية: قطاع غزة على حافة كارثة إنسانية                                  |
| ٧ | ٥. النائب عدوان: عباس وفتح يعملون على وأد "ثورة القدس"                                      |
| ٨ | ٦. النائب موسى يدعو لأوسع مشاركة في جمعة الغضب إسناداً لانتفاضة القدس                       |
| ٨ | ٧. إيهاب بسيسو: الحكومة الفلسطينية تتطلع إلى علاقة أوسع مع دول الاتحاد الأوروبي             |

## المقاومة:

|    |   |
|----|---|
| ٩  | ٨. أبو مرزوق: غزة على وشك الانفجار بسبب الضغوط وتوقف الحياة                       |
| ١٠ | ٩. "مركزية فتح": سياسات الاحتلال تهدد بالانزلاق إلى هاوية حرب دينية خطيرة         |
| ١١ | ١٠. "إسرائيل" تزعم بأن المقاومة في غزة تجري تجارب صاروخية جديدة ومطورة            |
| ١١ | ١١. برهوم: الزج بأسماء قيادات حماس بأحداث سيناء تهدف للنيل من سمعة الحركة         |
| ١٢ | ١٢. فتح: الوضع في القدس يهدد بالانزلاق إلى هاوية حرب دينية خطيرة                  |
| ١٣ | ١٣. مشير المصري لـ "عربي ٢١": فتح من تعطل المصالحة                                |
| ١٣ | ١٤. حماس تدعو لهبة بالضفة الجمعة إسناداً لانتفاضة القدس                           |
| ١٣ | ١٥. فتح تبحث العلاقات الثنائية مع الهند لدعم القضية الفلسطينية                    |
| ١٤ | ١٦. أبو النجا: المصالحة مع حماس متوقفة منذ التفجيرات والأوضاع في غزة مقلقة للغاية |
| ١٥ | ١٧. دعوة لتشكيل جبهة موحدة لمواجهة الاحتلال في القدس                              |
| ١٥ | ١٨. الجبهة الشعبية تحتفل بعملية القدس في مخيمات لبنان                             |
| ١٧ | ١٩. إعادة حكم المؤبد لأسيرين حرراً في صفقة شاليط                                  |
| ١٧ | ٢٠. أسامة حمدان: المقاومة ستتدخل إن بقيت الأمور عالقة                             |

## الكيان الإسرائيلي:

|    |  |
|----|--|
| ٢١ | ٢١. إجراءات عنصرية ضد العمال العرب في "إسرائيل" يثير ردود فعل غاضبة من الحكومة             |
| ٢٤ | ٢٢. وزارة الداخلية الإسرائيلية تأمر رئيس بلدية عسقلان بإعادة العمال العرب إلى عملهم        |
| ٢٤ | ٢٣. كتلة التجمع البرلمانية: سناحق رئيس "بلدية عسقلان" سياسياً وقانونياً                    |
| ٢٤ | ٢٤. النائب طلب أبو عرار لوزير الأمن الداخلي: افتحوا تحقيقاً جنائياً ضد رئيس "بلدية عسقلان" |
| ٢٥ | ٢٥. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يصادق رسمياً على منح تسهيلات لتسليح المستوطنين           |
| ٢٥ | ٢٦. ليفني: المشروع الاستيطاني يمسّ باحتمال التوصل إلى حل دائم للصراع                       |
| ٢٦ | ٢٧. ليفني تدعم اقتراح قانون تنتياهو بشأن "يهودية الدولة"                                   |
| ٢٦ | ٢٨. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يعاين منزل الشهيد الشلودي بعد هدمه                       |
| ٢٦ | ٢٩. وزارة الخارجية الإسرائيلية تقرر إعادة سفيرها إلى السويد لمزاولة عمله                   |
| ٢٧ | ٣٠. "إسرائيل" تتهم الصحافة الأجنبية بدعم "الإرهاب"   |
| ٢٧ | ٣١. تل أبيب تؤكد تعاونها في تحقيق الأمم المتحدة حول حرب غزة                                |

|    |  |
|----|--|
| ٢٨ | ٣٢. موقع عرب ٤٨: محمد بركة ينهي مسيرته السياسية بأحضان "هآرتس" واليسار الإسرائيلي        |
| ٣٠ | ٣٣. شركات إسرائيلية تزود أنظمة قمعية بوسائل لمراقبة الاتصالات                            |
| ٣٠ | ٣٤. شركة تمار الإسرائيلية للغاز تعتزم مد خط أنابيب مع مصر                                |
|    | <u>الأرض، الشعب:</u>   |
| ٣١ | ٣٥. وزارة الأشغال بالتنسيق مع الأمم المتحدة تنهي حصر أضرار العدوان الأخير على قطاع غزة   |
| ٣٢ | ٣٦. مواجهات عنيفة في القدس تجبر الاحتلال على التراجع عن هدم منزل الشهيد العكاري          |
| ٣٣ | ٣٧. مجموعات من منظمة "أمنا الهيكل" تقتحم المسجد الأقصى                                   |
| ٣٣ | ٣٨. الهيئة الإسلامية تنظم مؤتمراً بالقدس للتحذير من استمرار غطرسة الاحتلال               |
| ٣٤ | ٣٩. الاحتلال يبحث مشروع قانون لحظر الحركة الإسلامية برئاسة الشيخ رائد صلاح               |
| ٣٤ | ٤٠. معاريف: فصل 27 سائناً فلسطينياً من شركة "إيجد" الإسرائيلية                           |
| ٣٥ | ٤١. قيادات الجالية الفلسطينية في بريطانيا يشكرون السويد على اعترافها بالدولة الفلسطينية  |
| ٣٥ | ٤٢. هيئة الأسرى: اعتقال عشرة آلاف طفل منذ سنة 2000.. 95% منهم تعرضوا للضرب والتعذيب      |
| ٣٦ | ٤٣. نادي الأسير: أكثر من 600 طفل مقدسي تعرضوا للاعتقال منذ حزيران/ يونيو                 |
| ٣٦ | ٤٤. خمسة معتقلين في سجن أريحا اعتقلتهم الأجهزة الأمنية للسلطة يبدؤون إضراباً عن الطعام   |
| ٣٧ | ٤٥. معطيات دراسة للجامعة الأمريكية: 63% من الفلسطينيين في لبنان يعيشون تحت خط الفقر      |
| ٣٧ | ٤٦. "عدالة": قرار بلدية عسقلان ضد العمال الفلسطينيين يعد قراراً "تعسفياً عنصرياً جارفاً" |
| ٣٨ | ٤٧. دائرة الإحصاء الإسرائيلية: محمد.. الاسم الأكثر انتشاراً في "إسرائيل"                 |
|    | <u>مصر:</u>  |
| ٣٨ | ٤٨. السيسي: لن نسمح أن تهدد سيناء أمن "إسرائيل" إطلاقاً                                  |
| ٣٩ | ٤٩. وزيراً خارجية مصر وروسيا يبحثان سبل احتواء الموقف في شرقي القدس                      |
|    | <u>الأردن:</u>   |
| ٣٩ | ٥٠. "الأمن العام" الأردني يشترط دخول السياح الإسرائيليين بشكل جماعي وحماية أمنية         |
| ٣٩ | ٥١. تفتيش منزل الأسير الزيتاوي   |
| ٤٠ | ٥٢. اعتقال نائب المراقب العام للإخوان المسلمين بالأردن                                   |
|    | <u>عربي، إسلامي:</u>   |
| ٤٠ | ٥٣. أردوغان: الاعتداءات على المسجد الأقصى اعتداء على تركيا                               |
| ٤١ | ٥٤. الإمارات قدمت 552 مليون درهم إماراتي مساعدات لفلسطين خلال عامين                      |
| ٤١ | ٥٥. شركة مقاولات قطرية تتبرع بـ 167 ألف ريال قطري لغزة                                   |
|    | <u>دولي:</u>   |
| ٤٢ | ٥٦. "هآرتس": الدول الأوروبية الكبرى تحذر "إسرائيل" من عواقب هدم البيوت بالقدس            |

|                        |  |
|------------------------|--|
| ٤٢                     | ٥٧. سفير الاتحاد الأوروبي بالقاهرة: نتفهم قرار "المنطقة العازلة" مع قطاع غزة |
| ٤٣                     | ٥٨. برلمانيون فرنسيون يقدمون مشروع قرار للاعتراف بفلسطين                     |
| ٤٣                     | ٥٩. سيناتور أمريكي يتقدم بتشريع يستهدف تهجير الفلسطينيين في الضفة إلى الأردن |
| ٤٤                     | ٦٠. استطلاع للرأي: تنامي مشاعر معاداة السامية في ألمانيا بسبب حرب غزة        |
| ٤٥                     | ٦١. مفوض "الأونروا" يحذر من تصاعد الغضب في قطاع غزة بسبب تأخر الإعمار        |
| ٤٦                     | ٦٢. مجلس الأمن يدين "الاعتداء الإرهابي" على كنيسة في القدس                   |
| ٤٦                     | ٦٣. ألمانيا تدعم الحكومة الفلسطينية بـ 90 مليون دولار                        |
| ٤٧                     | ٦٤. الهند تؤكد التزامها التاريخي تجاه القضية الفلسطينية                      |
| <b>مختارات:</b>        |  |
| ٤٧                     | ٦٥. وسائل إعلام: الصين أهدرت 6.9 تريليون دولار في استثمارات سيئة منذ 2009    |
| ٤٧                     | ٦٦. روسيا خسرت 100 بليون دولار من احتياطي النقد                              |
| ٤٨                     | ٦٧. الاقتصاد عاد عقوداً إلى وراء ورجال أعمال يمولون ميليشيات النظام في سورية |
| <b>حوارات ومقالات:</b> |  |
| ٥٠                     | ٦٨. قضية فلسطين بين التسوية والتصفية... عادل سليمان                          |
| ٥٢                     | ٦٩. المعركة على القدس... ديفيد هيرست   |
| ٥٧                     | ٧٠. "الانتفاضة الثالثة" في عيون إسرائيل... أسعد عبد الرحمن                   |
| ٥٩                     | ٧١. "المخيمات" بيئة متعاطفة لا حاضنة... حتى الآن... سر كريس نعوم             |
| ٦١                     | ٧٢. يجب تقسيم القدس عاجلاً وليس آجلاً... اريئيل رينغل هوفمان                 |
| ٦٢                     | <b>كاريكاتير:</b>  |

\*\*\*

## ٢. الشبابك: مجموعة من حماس خطت لتصفية ليبرمان بواسطة قاذف "أر بي جي"

ذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، (٢٠/١١/٢٠١٤)، من القدس المحتلة-ترجمة صفا، أن الرقابة الإسرائيلية سمحت الليلة [أمس]، بكشف النقاب عن اعتقال "الشبابك" وبالتعاون مع الجيش الإسرائيلي ثلاثة نشطاء من حركة حماس جنوبي الضفة الغربية بعد تخطيطهم لتصفية وزير الخارجية الإسرائيلي "أفيغدور ليبرمان" خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وأوضحت صحيفة "هآرتس" العبرية أن المعتقلين الثلاثة هم: إبراهيم الزير (٣٧ عاماً)، وشقيقه زياد الزير (٣٥ عاماً) وانس باق، من قرية حرمة قضاء بيت لحم كانوا يعدون العدة للحصول على

قاذف [أر بي جي] "RPG" وذلك بهدف تصويبه على بيت ليبرمان في مستوطنة "نوكديم" بتجمع مستوطنات "غوش عتصيون" إلى الشمال من مدينة الخليل بجنوب الضفة المحتلة. وبحسب ما نسب للمجموعة في لائحة الاتهام فقد بدأ إبراهيم ببلورة خطة لاستهداف موكب سيارات ليبرمان أثناء دخولها لمستوطنة "نوكديم" قرب بيت لحم أو استهداف بيته. ومن أجل ذلك قام إبراهيم بتجنيد شقيقه زياد، وعدنان صبيح وهم معتقلون سابقون على تهم الانتماء لحماس، حيث اعترف الاثنان بتجندهم للخلية ووافقوا على الاشتراك في خطة لاستهداف شخصية إسرائيلية كبيرة وذلك للضغط على إسرائيل في محاولة لوقف العدوان الإسرائيلي على القطاع. وفيما بعد توجه إبراهيم لشخصية قيادية في حماس ببيت لحم ويدعى يوسف الشيخ لتلقي مساعدة مالية لتغطية نفقات العملية وكذلك مساعدته في الحصول على قاذف "RPG". ووفقاً للشاباك فقد كشفت التحقيقات مع أفراد الخلية عمليات أخرى كان يخطط لها ومن بينها عمليات إطلاق نار ودهس مستوطنين وجنود في الجيش على مفرق مستوطنات "غوش عتصيون" شمالي الخليل.

ونقلت صحيفة "هآرتس" العبرية عن مصادر في الشاباك قولها إن هذه المحاولات تضاف إلى وجود موجة مقلقة من الارتفاع في وتيرة العمليات التي تخطط لها حماس في محاولة لترميم بنيتها العسكرية بالضفة، بالإضافة لاستمرار الحركة في التحريض على العنف منذ خطف المستوطنين الثلاثة.

وأضافت المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٢١، عن القدس المحتلة، أن صحيفة "جيروساليم بوست" الصهيونية كشفت أن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة شبان فلسطينيين من الضفة الغربية خططوا لاغتيال وزير الخارجية الصهيوني أفيدور ليبرمان خلال العدوان الصهيوني على غزة، وذلك بواسطة إطلاق صاروخ آر بي جي.

وقالت الصحيفة إن "إبراهيم الزير، زياد الزير، وأنس بيك من قرية حرملة، اعتقلتهم قوات الأمن بعد الاشتباه بهم بالتخطيط لشراء أسلحة وصاروخ آر بي جي وإطلاقه باتجاه سيارة ليبرمان بطريق عودته إلى البيت".

ويسكن ليبرمان في مستوطنة "نوكديم" القريبة من مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة. وحسب الصحيفة؛ فإن الشبان الثلاثة أرادوا أن يفحصوا الوقت الذي تستغرقه قافلة السيارات التي يستقلها ليبرمان للمرور من مكان إلى آخر في الضفة الغربية، حتى يستطيعوا إطلاق النار عليه. وجاء تخطيط هذه العملية في أثناء الحرب على غزة ورغبة في وقفها.

وأضافت الصحيفة إن قوات الاحتلال اعتقلت الشبان في منتصف شهر آب، وهم "الآن يمثلون للمحاكمة في المحكمة العسكرية في ماتي يهودا؛ حيث توجه إليهم تهم التخطيط للقتل وليس محاولة قتل لأنهم اعتقلوا قبل أن يكون بإمكانهم القيام بهذه العملية".

### ٣. عباس يدعو القادة السياسيين للتدخل الفوري لوقف تصعيد الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطيني

بعث الرئيس الفلسطيني رسائل عاجلة إلى السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون، ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، ووزير خارجية روسيا سيرغي لافروف، والمفوضة السامية للعلاقات الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا مويريني، ومبعوث اللجنة الرباعية الدولية توني بلير دعاهم فيها للتدخل الفوري لوقف تصعيد الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني وبعث عباس رسائل عاجلة إلى عدد من القادة السياسيين دعاهم فيها للتدخل الفوري لوقف تصعيد الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

كما دعا عباس إلى وقف الاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك وهدم البيوت، والنشاطات الاستيطانية والاعتقالات والافتحامات والاعتقالات ومصادرة الأراضي. وأكد أن دولة فلسطين تبذل جهودا كبيرة في مجال التهدئة، إلا أن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية سيؤدي إلى تصعيد دوامة العنف والفوضى والتطرف، محملا الحكومة الإسرائيلية نتائج وتبعات هذه السياسات.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/٢١

### ٤. وزارة الداخلية في غزة تطالب مصر بفتح معبر رفح

أكدت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة، أن تواصل إغلاق معبر رفح من قبل الجانب المصري منذ أربعة أسابيع خلف كارثة إنسانية في قطاع غزة. وأوضح الناطق باسم الوزارة إياد البزم في مؤتمر صحفي يوم الخميس ١١/٢٠، أن الداخلية بات لديها أكثر من ٣٠ ألف حالة إنسانية بحاجة ماسة للسفر وهم من أصحاب الأمراض الخطيرة والإقامات والطلبة والجوازات الأجنبية، إضافة لوجود قرابة ٦٠٠٠ فلسطيني عالق في الجانب المصري.

وأكد أن المعبر هو شريان الحياة الوحيد لقطاع غزة ونافذته على العالم الخارجي، وأنه لا يوجد أي مبرر لإغلاق معبر رفح، الذي لم يشكل عبئا أمنياً في يوم من الأيام على مصر وأمنها، ولم يسجل في تاريخ عمل المعبر أي خرق أمني. وشدد البزم على أن المعبر يخضع لكل الإجراءات التي من شأنها أن تحفظ أمن مصر وغزة في آن واحد، وأن استمرار إغلاقه يحوّل غزة إلى سجن جماعي.

وتابع "نحن حريصون على الأمن القومي المصري ونعتبر حمايته أولوية فلسطينية"، مؤكداً أن حدود غزة مع مصر "آمنة وتخضع لسيطرة كاملة من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/١١/٢٠

#### ٥. وزير الشؤون الاجتماعية: قطاع غزة على حافة كارثة إنسانية

أكد وزير الشؤون الاجتماعية شوقي العيسة، أن "العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة ضاعف عدد الأسر الفقيرة، ووضع قطاع غزة على حافة كارثة إنسانية، وجعل أكثر من مليون فلسطيني في حاجة ماسة للمساعدات الإغاثية وخاصة الغذائية من المجتمع الدولي".

جاء ذلك خلال توقيع المنحة المقدمة من الحكومة اليابانية ممثلةً بالسفير الياباني لدى فلسطين "جونيا ماتسورا"، الخميس، وثمن العيسة "التعاون الإيجابي والبناء بين الحكومة الفلسطينية ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية، والجهات الدولية المانحة وخاصة الحكومة والشعب الياباني وبرنامج الأغذية العالمي والتي يمكن تلمسها بوضوح في حياة مئات آلاف الفلسطينيين في قطاع غزة".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٢٠

#### ٦. النائب عدوان: عباس وفتح يعملون على وأد "ثورة القدس"

غزة: اتهم نائب فلسطيني حركة "فتح" ورئيسها محمود عباس بالعمل على وأد "ثورة القدس" والالتفاف عليها خدمة للاحتلال، مشيراً إلى أن هذا الدور لعبوه سابقاً مع الانتفاضات والهبات الجماهيرية السابقة. وقال الدكتور عاطف عدوان عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس: "حركة فتح تدعو إلى وقف الانتفاضة خدمة للاحتلال بتوجيه واضح من رئيسها محمود عباس الذي لا يؤمن بأي تحرك عدا الدبلوماسية فقط والتي لا يعرف أيضاً ممارستها".

وأضاف: "ماذا تقصد مركزية 'فتح' حينما تقول -إن الوضع الحرج والخطير الذي تمر به قضيتنا تحتم على جميع القوى والفصائل الوطنية الفلسطينية الاحتكام للمصلحة الوطنية العليا لشعبنا- هل يعني ذلك أن يتم وقف الحراك الشعبي في القدس المحتلة؟!".

ودعا الفصائل الفلسطينية أن يكون لها موقف واضح في مقابل هذه المحاولة الفتاوية لإحباط ثورة القدس ووأدها في مهدها، محذراً في الوقت ذاته من أن "السلطة الفلسطينية هي الوحيدة التي تعامل العملاء وسماسرة الأراضي والمتآمرين على أنهم وطنيون، وهذا مخالف لتقاليد جميع الثورات". على حد تعبيره. وقال: "كرزاي (الرئيس الأفغاني)، وحفتر (اللواء السابق في الجيش الليبي) ومحمود عباس وضعوا لخدمة الغرب وإسرائيل"، وفق قوله.

وأضاف: "لا ننسى أن حركة فتح لعبت هذا الدور مع الانتفاضة الأولى وجاءت باتفاقية أوسلو التي وقعها محمود عباس، وقمعت الهبات الجماهيرية التي تلت قدوم السلطة وكذلك انتفاضة الأقصى".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٢٠

#### ٧. النائب موسى يدعو لأوسع مشاركة في جمعة الغضب إسناداً لانتفاضة القدس

غزة: دعا القيادي في حركة حماس وعضو كتلتها البرلمانية يحيى موسى، كل الفلسطينيين إلى التحرك نصرَةً للمسجد الأقصى، والمشاركة في فعاليات جمعة الغضب إسناداً لانتفاضة القدس. وقال موسى، في تصريحٍ خاصٍ لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" اليوم الخميس (٢٠-١١)، إن رسالة جمعة الغضب واضحة ليس فقط لأهلنا في الضفة الغربية، وإنما لكل فلسطيني في كل مكان، فنحن في مرحلة تتطلب من كل فلسطيني أن يعمل كل ما يملك نصرَةً للمسجد الأقصى في ظل المؤامرة والاستهداف المباشر الذي يتعرض له.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٢٠

#### ٨. إيهاب بسيسو: الحكومة الفلسطينية تتطلع إلى علاقة أوسع مع دول الاتحاد الأوروبي

رام الله- كفاح زبون: قال إيهاب بسيسو، الناطق باسم الحكومة الفلسطينية، لـ"الشرق الأوسط" إن العلاقة مع الاتحاد الأوروبي متكاملة، اقتصادية وسياسية واستراتيجية لا يمكن التهاون في أهميتها، وأضاف أن مكانة وأهمية الاتحاد الأوروبي "تأتي لنا من عدة عوامل، أولها العامل الجغرافي، حيث نشترك مع دول الاتحاد الأوروبي في حوض المتوسط، وفي علاقة الجوار التي لها تفسيرات كثيرة اقتصادية وسياسية وأمنية، وثانياً العامل الاقتصادي وهو عامل مادي وسياسي، فهناك دائماً نظرة وخطط لدى الحكومة لتطوير العلاقات الاقتصادية مع دول الاتحاد من خلال التجارة والصناعة، وهناك العامل السياسي، ذلك أن للاتحاد دوراً مهماً على هذا المستوى ومواقف مؤثرة متعلقة بمواضيع الحدود والمستوطنات والقدس وقضايا أخرى.. نحن ندرك أهمية الاتحاد وبعض الدول فيه التي لها تأثيرها في السياسات الدولية".

وشدد بسيسو على أن الحكومة الفلسطينية تتطلع إلى علاقة أوسع مع دول الاتحاد، وإلى مزيد من الدعم السياسي للحقوق الفلسطينية المتمثلة بإقامة دولة فلسطينية على حدود ٦٧ مع عاصمتها القدس. ويقول بسيسو بأن الاعترافات الحقيقية والتأسيسية التي جاءت من دول الاتحاد، تمثل مفصلاً مهماً في العلاقة، ويعزز حضور فلسطين من الناحية القانونية والسياسية في المنظمات الدولية.

وقال بهذا الشأن "العمل دؤوب ومتواصل لكسب المزيد من الاعترافات لجهة تثبيت فلسطين في المنظمات الدولية وإقامة دولتنا الكاملة".

الشرق الأوسط، لندن، ٢١/١١/٢٠١٤

#### ٩. أبو مرزوق: غزة على وشك الانفجار بسبب الضغوط وتوقف الحياة

نفي عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، ما تداولته وسائل إعلام مصرية عن تورط حركته وقياداتها في تخطيط وتنفيذ الهجوم على كمين الجيش بمنطقة كرم القواديس قائلا: «لا يوجد أي مسئول رسمي بوزارة الخارجية المصرية، أو أي جهاز أمنى مصري وجه للحركة في اتصال معه أية اتهامات في هذا الشأن، مشيرا إلى أن الاتصالات كانت في إطار التباحث حول تأمين الحدود.

وقال أبو مرزوق في تصريحات خاصة لـ«الشروق» عبر الهاتف من غزة: إن الرواية التي تداولتها وسائل إعلام مصرية على ألسنة مجهلة، ما هي إلا سيناريو لفيلم من الممكن أن يتم عرضه في السينما، وليس مخططا لتنفيذ عملية، مضيفا: بعد أن تم توسيع المنطقة العازلة لتصل إلى كيلومتر لا يصح أبدا أن توجه أية اتهامات لغزة بتهديد الأمن في سيناء، لأن كافة الأنفاق قد تم إغلاقها بالكامل، مشددا على أن حماس وأهل غزة يدركون في الأساس أن أمن سيناء يمثل حياتهم، نظرا لأنها المنفذ الوحيد لهم للحياة.

وتابع أبو مرزوق: الحياة متوقفة تماما في غزة في الوقت الراهن بسبب غلق معبر رفح، محذرا من عواقب وخيمة قائلا: «غزة قاب قوسين من الانفجار بسبب الضغط الكبير على الأهالي الذين لا يجدون ما يعيشون به بسبب توقف الحياة».

وأضاف: لو هناك دليل واحد حقيقي ضد حماس أو غزة فليقم من يتهم القطاع والحركة بإظهاره، مضيفا أن الفيديو الذي نشرته الجماعة التي تطلق على نفسها أنصار بيت المقدس أصاب البعض بالصدمة، وهو ما دفع البعض لاختلاق رواية تورط حماس للتخفيف من حدة تأثيره على نفوس المصريين.

في سياق منفصل، أكد أبو مرزوق على أن ما تشهده مدينة القدس يعد إرهابا لانقضاة جديدة حقيقية في القدس والضفة والغربية، مؤكدا أن كافة فصائل المقاومة تبارك العمليات التي يقوم بها أفراد فلسطينيون ضد المستوطنين الصهاينة.

الشروق، مصر، ١٩/١١/٢٠١٤

## ١٠. "مركزية فتح": سياسات الاحتلال تهدد بالانزلاق إلى هاوية حرب دينية خطيرة

رام الله - وفا: أكدت اللجنة المركزية لحركة فتح خلال اجتماع عقده برئاسة الرئيس محمود عباس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله ظهر أمس إن سياسات الاحتلال تهدد بالانزلاق إلى هاوية حرب دينية خطيرة.

وقال الناطق الرسمي باسم حركة فتح وعضو لجنتها المركزية نبيل أبو ردينة، إن اللجنة المركزية بحثت موجة التصعيد الأخيرة، وازدياد أعمال العنف في جميع الأراضي الفلسطينية، خاصة في مدينة القدس المحتلة، جراء السياسة الاستيطانية التي تنتهجها حكومة الاحتلال، ورعايتها وتشجيعها لانتهاكات المستوطنين ضد أبناء شعبنا ومقدساته.

وأضاف أن اللجنة أكدت أن إمعان الحكومة الإسرائيلية في ممارسة ذات السياسات وتصلها من أي التزامات، بما فيها الاتفاق الأخير حول التهدئة في مدينة القدس، واستمرارها في تشجيع عتاة المستوطنين على تدنيس مقدساتنا، واستفزاز أبناء شعبنا في المدينة المقدسة واستمرار النشاطات الاستيطانية، يجعلها مسؤولة مباشرة عن جميع هذه الانتهاكات، وهي وحدها تتحمل نتائج ما تجره من ردود فعل وأعمال عنف تهدد بانفجار شامل، كما تهدد بالانزلاق إلى هاوية حرب دينية خطيرة، مرفوضة ومدانة.

وقال أبو ردينة: إن قطع الطريق على تدهور الأوضاع والحيلولة دون انفجار شامل يتمثل في وقف الحكومة الإسرائيلية لجميع إجراءاتها ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا، وخاصة في مدينة القدس، ووضع حد لجرائم المستوطنين والتساوق مع رغباتهم بتقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانياً ومكانياً. وأضاف: أن اللجنة المركزية لحركة فتح تدعو الأطراف المعنية وخاصة الإدارة الأميركية، إلى التدخل قبل فوات الأوان لمنع وقوع ما لا تحمد عقباه، جراء ما ترتكبه الحكومة الإسرائيلية وجيشها ومستوطنوها، والالتزام بتهدئة الأوضاع لحقن الدماء وقطع الطريق على أي أعمال متطرفة تنذر بأوخم العواقب.

وقال إن الوضع الحرج والخطير الذي تمر به قضيتنا تحتم على جميع القوى والفصائل الوطنية الفلسطينية الاحتكام للمصلحة الوطنية العليا لشعبنا، وعدم إعطاء أي ذريعة لحكومة الاحتلال من أجل مواصلة انتهاكاتها وجرائمها وتعطيلها للحركة السياسية للقيادة.

وأضاف: «أعربت اللجنة المركزية عن تأييدها لموقف القيادة الفلسطينية القاضي بالتوجه إلى مجلس الأمن الدولي والطلب منه توفير الحماية لشعبنا، واتخاذ قرار ينهي الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية، وفق جدول زمني محدد قبل الشهر الجاري».

كما دعت اللجنة المركزية الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة إلى دعم وإسناد الطلب الفلسطيني لاستعادة حقوقنا الوطنية الثابتة والمشروعة بإنهاء الاحتلال والاستقلال الوطني الناجز.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢١/١١/٢٠١٤

### ١١. "إسرائيل" تزعم بأن المقاومة في غزة تجري تجارب صاروخية جديدة ومطورة

غزة - أشرف الهور: زعمت إسرائيل أمس أن نشطاء من قطاع غزة قاموا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، بإطلاق أربعة تجارب صاروخية من قطاع غزة صوب البحر، في الوقت الذي دعا فيه رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي الجنرال بيني غانتس للبقاء على أهبة الاستعداد بشكل متواصل للحفاظ على الأمن.

وذكر متحدث عسكري إسرائيلي أن نشطاء من قطاع غزة قاموا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية بإجراء أربعة تجارب صاروخية من منطقة تقع وسط القطاع باتجاه البحر. وأوضح أن نظام الإنذار الذي تراقب به إسرائيل قطاع غزة رصد عملية إطلاق هذه الصواريخ.

وتقول إسرائيل إن النشطاء يجرون هذه التجارب بهدف «زيادة قدرات الإطلاق الصاروخية». ولم تتبن أي من التنظيمات المسلحة في غزة تنفيذ هذه التجارب أو تؤكد حدوثها أصلاً، في الوقت الذي تعترف فيه إسرائيل بين الحين والآخر بفشلها في تحطيم القدرات الصاروخية لقوى المقاومة في العدوان الأخير «الجرف الصامد».

القدس العربي، لندن، ٢١/١١/٢٠١٤

### ١٢. برهوم: الزج بأسماء قيادات حماس بأحداث سيناء تهدف للنيل من سمعة الحركة

أشرف الهور: رفض فوزي برهوم، الناطق باسم حركة حماس في تصريح صحفي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «إصرار بعض وسائل الإعلام المصرية على استمرار التجني على عدد من قيادات حماس ورموزها والزج بهم في أحداث سيناء ومصر». وأكد أن الاتهامات التي تسوقها بعض وسائل الإعلام هذه هدفها النيل من مواقف حماس وسمعتها وتاريخها المشرف ونضالاتها.

وجدد برهوم رفض حماس التام لهذه السياسة الإعلامية التي وصفها بـ«المشبوهة والتي تجاوزت كل حدود أخلاقيات المهنة والعمل الصحفي».

وكان برهوم يرد على تقرير نشرته صحيفه «الوطن» المصرية يتهم خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس، والدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي بالمشاركة في الأحداث التي تجري في سيناء من ضرب للأمن المصري. وختم برهوم تصريحه بالقول إن ما نشر ليس سوى «افتراءات واتهامات باطلة وعارضة عن الصحة تماماً»، مشيراً إلى أنها تعد «استمراراً لحملات التشويه المبرمجة والتي تتقاطع مع الحملات الإسرائيلية الممنهجة في النيل من الحركة وقياداتها وشعبنا ومقاومته الباسلة».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٢١

### ١٣. فتح: الوضع في القدس يهدد بالانزلاق إلى هاوية حرب دينية خطيرة

رام الله- (د ب أ): حذرت اللجنة المركزية لحركة "فتح" الخميس، من أن الأوضاع في مدينة القدس "تهدد بالانزلاق إلى هاوية حرب دينية خطيرة مرفوضة ومدانة". ودعت اللجنة في بيان عقب اجتماع لها برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة رام الله، الأطراف المعنية وخاصة الإدارة الأمريكية إلى "التدخل قبل فوات الأوان لمنع وقوع ما لا تحمد عقباه جراء ما ترتكبه إسرائيل وجيشها ومستوطنوها والالتزام بتهدئة الأوضاع لحقن الدماء". واعتبرت اللجنة أن "ازدياد أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية وخاصة في مدينة القدس سببه السياسة الاستيطانية التي تنتهجها حكومة الاحتلال، ورعايتها وتشجيعها لانتهاكات المستوطنين ضد أبناء شعبنا ومقدساته". وأكدت أن "إمعان إسرائيل في ممارسة الاستيطان وتشجيع عتاة المستوطنين على تدنيس مقدساتنا يجعلها مسؤولة مباشرة عن جميع هذه الانتهاكات وهي وحدها تتحمل نتائج ما تجره من ردود فعل وأعمال عنف تهدد بانفجار شامل". وقالت اللجنة إن "قطع الطريق على تدهور الأوضاع والحيلولة دون انفجار شامل يتمثل في وقف الحكومة الإسرائيلية لجميع إجراءاتها ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا وخاصة في مدينة القدس ووضع حد لجرائم المستوطنين والتساوق مع رغباتهم بتقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانياً ومكانياً". كما حثت اللجنة الفصائل الفلسطينية على "عدم إعطاء أي ذريعة لحكومة الاحتلال من أجل مواصلة انتهاكاتها وجرائمها وتعطيها للحركة السياسية للقيادة الفلسطينية والاحتكام للمصلحة الوطنية العليا لشعبنا".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٢١

#### ١٤. مشير المصري لـ"عربي ٢١": فتح من تعطل المصالحة

غزة - أحمد صقر: قال رئيس كتلة حركة حماس البرلمانية مشير المصري، الخميس، إن "حركة حماس تحمل حركة (فتح) والرئيس عباس مسؤولية تعطيل المصالحة".  
ففي تصريحات خاصة لـ"عربي ٢١"، أوضح المصري أن " (فتح) لم تلتزم بتنفيذ أيا مما اتفق عليه من ملفات المصالحة"، داعيا فتح "للاحتكام إلى الانتخابات باعتبارها الحكم الشعبي بين الكل الفلسطيني".

وفيما يخص الأوضاع في قطاع غزة، أعلن المصري أن ما يقارب الـ ٦٠٠٠٠ حالة فلسطينية بحاجة ماسة للسفر، ومشددا على أن "غزة على حافة الانفجار" ومحملا "العدو المسؤولية لعدم البدء في الإعمار".

وأضاف المصري أن "اتصالات (حماس) لم تنقطع مع الجانب المصري" مستغريا من إغلاق معبر رفح مع عدم وجود مبرر لذلك، متابعا أن "عدم عقد جلسات المفاوضات غير المباشرة يضر بالتهدئة".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠/١١/٢٠١٤

#### ١٥. حماس تدعو لهبة بالضفة الجمعة إسناداً لانتفاضة القدس

دعت حركة حماس في الضفة الغربية جماهير الشعب الفلسطيني إلى يوم غضبٍ غداً الجمعة في كل المدن والقرى والمخيمات ونقاط التماس مع الاحتلال إسناداً لانتفاضة القدس ونصرةً للمسجد الأقصى.

وحدثت الحركة في بيان صحفي الخميس، الكل الفلسطيني، خصوصاً فئة الشباب منهم وطلبة الجامعات لإسناد المرابطين في مدينة القدس المحتلة، وعدم إتاحة الفرصة للاحتلال للاستفراد بالمسجد الأقصى الذي يواصل الاحتلال تدنيته بالاعتقالات اليومية.  
ودعت حماس إلى مسيرتين بعد صلاة الجمعة، إحداهما ستتوجه إلى حاجز قلنديا العسكري الإسرائيلي شمال القدس، والأخرى دعت إليها في مدينة الخليل جنوب الضفة.

فلسطين أون لاين، ٢٠/١١/٢٠١٤

#### ١٦. فتح تبحث العلاقات الثنائية مع الهند لدعم القضية الفلسطينية

اختتم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ومفوض العلاقات الدولية نبيل شعث، الخميس، زيارة تاريخية إلى الهند، العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

واعتبر شعث، أن هذه الزيارة، تاريخية بعد انقطاع طويل عن الهند، أملا من الهند أن تلعب دورا كبيرا في دعم قرار فلسطين في مجلس الأمن، خاصة أنها من مجموعة دول "بريكس" والتي تضم دولاً صاحبة أسرع نمو اقتصادي في العالم، ولها تأثير كبير في الساحة الدولية. واتفق شعث مع وزيرة الخارجية الهندية على إقامة عمل مشترك بين فلسطين والهند، لتكريس العلاقة بين البلدين، بما يخدم مصالح الشعبين في شتى المجالات قائلا: "إن الزيارة للهند لحضور مؤتمر حزب المؤتمر الهندي، والذكرى الـ ١٢٥ على ميلاد الزعيم الهندي جواهر نهرو، تؤكد التزامنا وإيفاءنا بالوعد ورد الجميل للهند وشعبها لما قدموه من دعم لفلسطين وشعبها". كما ألقى شعث خلال الزيارة، محاضرة في المجلس الهندي للعلاقات الدولية والتابع للبرلمان ووزارة الخارجية بعنوان: "سيناريو عملية السلام الراهنة والتطلعات المستقبلية"، بحضور السفراء العرب والأجانب المعتمدين لدى الهند، وسياسيين هنود. وكان شعث قد بحث مع رئيسة حزب المؤتمر الهندي سونيا غاندي، العلاقات الثنائية على الصعيد الحزبي، وسبل تطويرها وآليات توثيق العلاقة مع الهند، والتقى على هامش المؤتمر نائب حزب المؤتمر راهول غاندي، ورئيس الوزراء الهندي السابق، ووزير الخارجية السابق، وعددا من قيادات الحزب. كما اجتمع مع الوفود التي حضرت المؤتمر، منهم ٢٠ رئيس دولة أجنبية سابقون، ووزيرة الأقليات في الهند نجمة هبة الله.

فلسطين أون لاين، ٢٠/١١/٢٠١٤

### ١٧. أبو النجا: المصالحة مع حماس متوقفة منذ التفجيرات والأوضاع في غزة مقلقة للغاية

غزة: قال إبراهيم أبو النجا أمين سر الهيئة القيادية العليا لحركة فتح بغزة، انه " للأسف الشديد الأمور متوقفة في ملف المصالحة ولا تتحرك منذ أن وقعت التفجيرات فلم يعقبها أي تحسن". وذكر أبو النجا في تصريح صحفي له مساء الخميس، أن هناك اجتهادات قام بها بعض الإخوة من الفصائل الفلسطينية من أجل تهدئة الأجواء بين حركتي (فتح وحماس)، مضيفا "فتح من حيث المبدأ لن تكون إلا مع المصالحة لكن المصالحة بحاجة لنوايا صادقة وإجراءات عملية والقضية ليست مجرد حديث وتمنيات". وأوضح: طريق المصالحة معروف وكان لا بد أن تتبع كل الخطوات التي تم الاتفاق عليها في ملف المصالحة.

وبين بالقول: شعبنا أصبح قلقاً لأنه لا يوجد شيء على الأرض، فالإعمار متوقف والحكومة لم تأخذ دورها والمؤسسات متفردة والحصار مازال قائماً والمعابر مازالت مغلقة ولم يحدث أي تحسن ولم يلمس شعبنا أي تغيير وهو صاحب المصلحة الحقيقية في المصالحة. وشدد على ضرورة وجود رؤية حقيقية من كافة المعنيين لتحريك المصالحة وألا تكون الأمور جامدة، مستدركا "لكن للأسف كثير من الإجراءات على الأرض غير مساعدة". وقال إن "لم يكن القادة حريصين على مصلحة الشعب وان يخرجوه من أزمته التي يعيشها فإن الأمور للأسف ستكون صعبة".

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/١١/٢٠

### ١٨. دعوة لتشكيل جبهة موحدة لمواجهة الاحتلال في القدس

دعت حركة المجاهدين الفلسطينية إلى العمل على تشكيل جبهة موحدة لكل الفصائل الفلسطينية لمواجهة خطر الاحتلال الإسرائيلي المحقق في المدينة المقدسة. وقال عضو مكتب الأمانة العامة في الحركة نائل أبو عودة: إن "العدو الصهيوني لم يكن ليواصل جرائمه وعدوانه بحق المقدسات وأبناء شعبنا لو لم يحظ بدعم عالمي وخصوصا من الولايات المتحدة".

وتابع: "إن هذا السكوت العالمي على جرائم المحتل يجب أن تواجهه أمتنا الإسلامية بوقفة وحدوية جادة وأن تتحد كل الجهود لنصرة مسرى النبي والقبلة الأولى". كما وأكد عضو مكتب الأمانة العامة على ضرورة تفعيل المقاومة المسلحة داعياً الأمة الإسلامية لدعمها بكل الطرق المتاحة، إذ أثبت العدو مراراً وتكراراً أنه لا يصغي إلا لهذه اللغة لغة القوة والمقاومة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٢٠

### ١٩. الجبهة الشعبية تحتفل بعملية القدس في مخيمات لبنان

واصلت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الاحتفال وإقامة لقاءات التبريك بعملية القدس البطولية التي قتل فيها عدد من المستوطنين، واستشهد فيها منفذا العملية غسان وعدي أبو جمل. في مخيم البرج الشمالي، في صور، نظمت الجبهة لقاء تبريك، بمشاركة ممثلين عن الفصائل الفلسطينية والأحزاب اللبنانية وحشد من أبناء المخيم. وأكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أبو

سامر موسى، الاستمرار في النهج المقاوم، موضحاً أن دماء الشهداء ترسم طريق الانتصار وتكرس الوحدة الوطنية.

وألقى كلمة حركة أمل والأحزاب اللبنانية المسؤول الإعلامي ومسؤول العلاقات الفلسطينية في الحركة صدر الدين داود أكد فيها إن لا يمكن مواجهة هذا العدو إلا بالوحدة والمقاومة ووقوفنا الدائم إلى جانب القضية الفلسطينية.

وفي مخيمي البارد والبدواوي (المستقبل)، عبر الفلسطينيون عن فرحهم واعتزازهم بالعملية البطولية ورفعت يافطات موقعة باسم الجبهة حملت عبارة: إن الوحدة والمقاومة طريقنا لتحرير كامل فلسطين».

وشهد البدواوي مسيرة للجبهة، كما جرى توزيع الحلوى على المارة. وأقامت الجبهة حفل استقبال في مكتبها.

وفي مخيم نهر البارد أقامت الجبهة احتفالاً تحدث فيه القيادي في حركة الجهاد الإسلامي محمود الأشقر، فأكد أن لا صوت يعلو فوق صوت السلاح الفلسطيني داعياً لوحدة الموقف من خلال دعم المقاومة.

وأكد عضو قيادة الجبهة جمال أبو علي استمرار الجبهة وجناحها العسكري في مواجهة العدو. واعتبر أن هذه العملية وما سبقها جاءت كرد طبيعي على جرائم الاحتلال وممارساته التعسفية والقمعية بحق أهلنا في فلسطين.

من جهة ثانية، وجه «ملتقى الوفاء لفلسطين» رسائل إلى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان وشيخ عقل الطائفة الدرزية نعيم حسن، ورئيس المجلس الإسلامي العلوي الشيخ أسد عاصي ومفتيي المناطق وجميع المرجعيات الدينية الإسلامية، نداء، دعاهم فيه إلى توجيه أئمة المساجد لكي يقيموا صلاة الغائب على أرواح شهداء القدس وفلسطين مع صلاة الجمعة اليوم، وأن يخصصوا خطب الجمعة للتنديد بالعدوان الصهيوني على شعبنا العربي الفلسطيني والافتحاضات المتكررة للحرم القدسي الشريف إضافة إلى هدم البيوت ومصادرة الأراضي وبناء المغتصبات.

كما وجه الملتقى رسائل إلى أصحاب النيافة والغبطة والكرادلة والبطاركة المسيحيين، داعياً إياهم إلى توجيه المطارنة والأحبار لكي يتذكروا القدس ومقدساتها، وفلسطين وحقوقها في صلوات الأحد القادم، انتصاراً للحق وتوطيداً لوحدة الشعب وتأكيداً على تلازم المعاناة بين أبناء المنطقة كلها.

المستقبل، بيروت، ٢١/١١/٢٠١٤

## ٢٠. إعادة حكم المؤبد لأسيرين حررا في صفقة شاليط

القدس المحتلة- صفا: أعاد الاحتلال الإسرائيلي الخميس الحكم السابق للأسيرين المحررين في صفقة تبادل الأسرى التي عقدتها حركة حماس مع الكيان الإسرائيلي في أكتوبر ٢٠١١ مقابل الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط.

وأفاد مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان فؤاد الخفش لوكالة "صفا" أن الاحتلال أعاد الحكم السابق للأسيرين أشرف الواي من بلعا بطولكرم شمال الضفة الغربية، وحمزة أبو عرقوب من جماعين في نابلس.

وكان الحكم على الأسيرين وهما من كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس الاعتقال المؤبد لهما بتهمة تنفيذ عمليات مسلحة.

ويعتبر هذا القرار مخالفا لما تم الاتفاق عليه في صفقة تبادل الأسرى التي رعتها وضمنتها جمهورية مصر العربية، ونفذت في أكتوبر عام ٢٠١١ مقابل إفراج حماس عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط بعد احتجازه ما يزيد عن الخمسة أعوام متواصلة في قطاع غزة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/١١/٢٠

## ٢١. أسامة حمدان: المقاومة ستتدخل إن بقيت الأمور عالقة

الرسالة نت - محمود هنية: قال أسامة حمدان مسئول دائرة العلاقات الخارجية بحركة حماس، إن المقاومة ستبقى مستعدة طيلة الوقت مادام العدوان مستمرا، وأنها ستبقى حاضرة لردع أي عدوان على الفلسطينيين.

وأشاد حمدان في حديث خاص بـ"الرسالة نت"، بعمليات القدس النوعية التي عبرت عن روح المقاومة كرد فعل طبيعي على جرائم الاحتلال، مستهجنا في الوقت نفسه موقف السلطة الفلسطينية التي أدانت العملية.

ووصف حمدان هذه الإدانة لعمليات المقاومة في مدينة القدس بـ"المراهقة السياسية والعجز الوطني". واعتبر أن إدانة أعمال المقاومة تعبر عن أزمة وطنية، وأي عمل مقاوم سواء قامت به الفصائل أو بمبادرات فردية كما عمليات القدس أمر مقدر ويجب أن يراعاه الجميع.

وأكد حمدان أن مقاومة الاحتلال والتخلص منه قضية جوهرية، وأن الخلاف مع حركة فتح حول سبل المقاومة لا يعني أن تتصل منها كخيار أصيل لدى الشارع الفلسطيني، متسائلا: "لماذا يتم اعتقال وملاحقة من يقاوم الاحتلال حتى بشكل فردي، بينما يترك من ارتبط بالاحتلال وتعامل معه بدون أي مساءلة.

ودعا السلطة إلى ضرورة التوقف الفوري عن التنسيق الأمني الذي شكل غطاءً للاحتلال وحماية له، مشددًا على أن رعاية المقاومة وحمايتها مسئولية القيادة الفلسطينية ومختلف فصائل العمل الوطني مشددا على ضرورة الدفاع عنها طالما بقي الاحتلال جاثمًا على الأراضي الفلسطينية.

ورفض وصف عباس المتكرر للمقاومة بالمليشيا، وقال إنها مقاومة ومن يصفها بغير ذلك فهو يفكر بمنطق العصابات.

وحول دعوة التهدئة الصادرة عن الاجتماع الرباعي الذي عقد في العاصمة الأردنية عمان بين العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، ورئيس الوزراء (الإسرائيلي) بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري وبحضور رئيس السلطة عباس؛ شدد القيادي في "حماس" على أن أي "دعوة (إسرائيلية) للتهدئة مرفوضة"، مطالباً بـ"وقف جميع العمليات التي تستهدف المسجد الأقصى والمقدسات".

وحذر من لجوء الاحتلال لحيله الدائمة في امتصاص غضب الآخرين، طبقاً لمخططاته الشيطانية.

## غزة والإعمار

وتطرق حمدان لاحتمال تجدد المواجهة في غزة، وقال إن حركته لا تتعامل مع الحرب بخفة، وهي حريصة في هذه المرحلة تجنب العدوان عن قطاع غزة".

وجدد تأكيد رفض حركته لخطة المبعوث الأممي للشرق الأوسط روبرت سيرري بشأن قضية الإعمار، لما تحمله من تكريس وتقنين للحصار المفروض على القطاع، وقال إن حركته ستعمل على إسقاطها في الوقت المناسب.

ولفت إلى أن حركته أسهمت في تقديم مساعدات عاجلة للفلسطينيين، محذراً في الوقت نفسه من أن حركته لن تقبل مساومة الشعب الفلسطيني في قضية الإعمار.

وبشأن استئناف المفاوضات غير المباشرة مع الاحتلال، قال إن حركته لا تثق بجدية الاحتلال، "ولكن نرجو أن تكون هناك جدية من الطرف المصري الوسيط لإرغام الاحتلال التوجه إلى المفاوضات المباشرة".

وقال إن "الخبرة الفلسطينية بشأن المفاوضات لا تطمئن الحركة تجاه العدو، والمقاومة سيكون لها فعلها إن بقيت الأمور عالقة على النحو الذي فيه الآن".

## العلاقة الوطنية

وعرّج حمدان على طبيعة العلاقة بين حركته وفتح، حيث رأى أنّ فريقاً من قيادة حركة فتح أخطأ في قراءة موقف حركته عندما قبلت المصالحة وسهلت تشكيل حكومة التوافق، و"قد تعامل مع هذا الموقف بحالة من الاستخفاف والابتزاز"، على حد تعبيره. وأوضح أن موقف حماس كان منطلقاً من رؤيتها أن الوحدة أصل ينبغي أن يقدم من أجلها كل التسهيلات، فضلاً عن أن مسألة تقديم التنازلات لشريك وطني تعده حماس مكسباً استراتيجياً لها، كما أن المواجهة مع الاحتلال تستوجب وحدة حقيقة. وقال إن هذا الفريق استمر في قراءته الخاطئة للعلاقة مع حماس، على الرغم مما أثبتته العدوان على القطاع من قوة حماس ميدانياً وسياسياً، واستمر بابتزاز الحركة. وشدد مسؤول دائرة العلاقات الخارجية بالحركة على تمسك حركته بالمصالحة وإنجاح حالة التوافق القائمة، "لكن هذا لا يعني أن نقبل التفاهات ومحاولات تعطيلها من جانب حركة فتح، أو أن نمنع من نقد أداء حكومة التوافق وتحميلها وزر تعطيل الإعمار وإغاثة الشعب المنكوب جراء العدوان وتحميلها مسؤولية التسهيلات للاحتلال برغم جرائمه بالضفة".

وفي ظل تهديد بعض قيادات فتح بإعادة تقييم علاقة حركتهم بحماس، أكد حمدان أنه ليس من حق أحد أن يهدد بفسخ الوحدة والتنازل للعدو تحت طائلة تقييم العلاقة، لأن معنى ذلك استخدام القضية لتغطية سوأته في إسقاط الوحدة.

واستهجن حمدان أن تصدر هذه التصريحات من شخصيات تعتبر نفسها قيادة للشعب الفلسطيني في إشارة لرئيس السلطة محمود عباس وتحريضه الأخير على حركة حماس في ذكرى رحيل ياسر عرفات.

ورفض الاتهامات التي وجهت لحركته في قضية تفجير منازل قيادات بفتح، وقال إن حماس لم تؤمن لحظة بالاغتيال السياسي ولم تمارسه حتى في ظل حكمها للقطاع. وذكر أن حركته ما زالت بانتظار نتائج التحقيقات، مشيراً إلى وجود "شبهات واضحة باتجاهات معينة والبعض يحاول التغطية عليها بغرض حرف الأمور عن طريقها"، مؤكداً أن حركته ستحاسب كل من يثبت تورطه لأنها لن تقبل بعودة الفلتان والعبث بالأمن الداخلي كما كان قبل ٢٠٠٦م.

### تعطيل ملفات المصالحة

وفيما يتعلق بتعطيل قضايا المصالحة، وفي مقدمتها عقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير، رأى حمدان أن الهدف من وراء ذلك هو الإمعان في التفرد بالقرار وإقصاء شركاء الوطن، وقال إن

البعض لا يريد أن يستوعب إننا بمرحلة تحرر ونحتاج أن نكون شركاء، ويتعامل مع الاحتلال على مستوى أقل من الأجير بينما يرفض التعامل معنا على مستوى الشراكة. ودعا فصائل منظمة التحرير إلى ضرورة إرغام عباس على التراجع عن سياساته الخاطئة من القوى الفلسطينية.

وبشأن ملف الانتخابات، أكد أن تعطيل الملف مرتبط بالموقف (الإسرائيلي)، مشيراً إلى أن حركته لن تتوقف عن دعوتها للبناء الديمقراطي، وتريد أن تسير الأمور في اتجاهاتها الصحيحة، وفق تعبيره.

وأكد مسئول العلاقات الخارجية بحماس، أن حركته لم تفوض محمود عباس رئيس السلطة في عملية المفاوضات.

وأوضح أن وثيقة الوفاق الوطني التي تم الاتفاق عليها عام ٢٠٠٦م، تقوم على إجماع وطني حول إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧م، محذراً من محاولات تشويه موقف حركته بالادعاء أنها وافقت على المفاوضات العبيثة التي يجريها محمود عباس.

## حماس ومصر

وعرّج على طبيعة العلاقة بين حركته ومصر، خاصة بعد مواصلة الاتهامات المصرية للحركة بتحمل المسؤولية عن تفجيرات سيناء، لتثبت التحقيقات بعدها تورط جماعات من القاعدة في تلك القضية.

واعتبر حمدان ما ظهر من وثائق تؤكد تورط جهات غير حركته، لم يغير من الحقيقة شيئاً، لأن حركته متأكدة من براءتها من اللحظات الأولى، وأن ما يجري بمصر شأن داخلي لا علاقة لحماس به.

وأضاف "لدينا سياسة واضحة إلا نتدخل في شئون الدول العربية الداخلية، ونحن لا نطلب اعتذاراً من أحد ولكن نطالبهم بالكف عن اتهامنا وزجنا بهذه الإشكاليات التي لا تخدم إلا الاحتلال". وأشار إلى أن مصر لم توجه أي تهمة رسمية لحركة حماس، بينما عزا تلك التهم الإعلامية إلى أنها محاولة كي يجد البعض مبرراً لسلوكه الخاطيء تجاه القضية ونقصيره بحقها.

وأكد أن مسؤولية القيادة والحكومة المصرية أن تحاسب كل من اتهم حماس زوراً وبهتاناً، مشدداً على أن العلاقة بين الشعبين المصري والفلسطيني هي أشد عمقا ورسوخاً من الأهرامات والنيل. وتابع " شهداء الجيش المصري قتلوا مرتين الأولى بالانفجار والثانية عندما شوهدت الصورة الحقيقية، وحاول البعض أن يتهم الشعب الفلسطيني ومقاومته".

## حماس وعلاقتها الإقليمية والدولية

وحول علاقات حركته الإقليمية قال مسئول دائرة العلاقات الخارجية بحماس إن علاقة حركته ممتدة بعدد من الدول في المنطقة وقائمة على حالة سياسية ناضجة وضمن رؤية تعرفها الأطراف. ولفت إلى علاقة حركته بإيران ممتدة من زمن على أسس واضحة ولم تكن حالة عاطفية. وبشأن علاقة حركته مع الأردن ودول الخليج، أشار إلى وجود جملة من العلاقات القائمة مع هذه الدول، "وأن عدم الإشارة إليها لا يعني أنها وتراجعت إنما تسير ضمن سياقاتها القائمة". ونوه إلى أن البعض يحاول أن يقول إن حماس تعاني من عزلة سياسية كي يفرض عليها الاستجابة لقبول عملية التسوية، "وهي مقدمات ونتائج خاطئة، ومن يقول إنه حريص على المقاومة فعليه أن يقف بجانبه".

أما العلاقة مع الدول الأوروبية، فقد أشاد حمدان بتصاعد الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية، مشيراً إلى أن الرواية (الإسرائيلية) بدأت تفقد تعاطف الدول معها بعد عدوان الاحتلال على القطاع. وقد اعترف كل من السويد والبرلمان البريطاني واسبانيا بالدولة الفلسطينية خلال الأيام الماضية، لكنه قال إننا لا يمكننا الحديث إن (إسرائيل) فقدت كل أصدقائها، وما زلنا بحاجة وقت وجهد كبيرين لتحقيق المزيد من الانجازات على هذا الصعيد". ودعا المجتمع الأوروبي إلى الاعتراف بالمقاومة الفلسطينية على أنها حركة تحرر، وأن الاحتلال عنصري وإرهابي.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/١١/٢٠

## ٢٢. إجراءات عنصرية ضدّ العمال العرب في "إسرائيل" يثير ردود فعل غاضبة من الحكومة

نشرت الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/٢١، عن أسعد تلحمي، أن سلطات بلدية ومشغّلون في إسرائيل، ترجمت الأجواء التحريضية على الفلسطينيين المتسعة رقعتها منذ الهجوم على الكنيس في القدس، إلى قرارات عملية بمنع تشغيل عمال عرب في ورشات بناء ومطاعم، ما أثار ردود فعل واسعة استنكرت غالبيتها هذه القرارات، فيما هدّدت منظمات حقوقية بالتوجه إلى المحكمة العليا. وكان رئيس بلدية "أشكلون" (المجدل) ايتمار أهاروني أول من أمر بوقف تشغيل عمال عرب في ورشات بناء قريبة من روضات أطفال في المدينة، تلاه رئيس بلدية أسدود بقرار "تعزيز الدوريات الأمنية في المواقع التي يعمل بها عرب"، فيما أكدت تقارير صحافية عبرية أن العشرات من أصحاب المصالح التجارية، خصوصاً في القدس، فصلوا عمالاً عرباً من المواطنين في إسرائيل.

واعتبرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" هذه القرارات انعكاساً لمشاعر الخوف في قلوب ملايين الإسرائيليين غداة الهجوم على الكنيس".

وانتقد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وغالبية وزرائه وأعضاء الكنيست قرار رئيس بلدية "أشكلون"، وطالبه معظمهم بالتراجع عنه كونه "غير قانوني وليس أخلاقياً". وقال نتنياهو في بيان أصدره إنه "لا مكان للتمييز ضد العرب في إسرائيل، ويحظر علينا دمج جمهور كامل يحترم بغالبيته الواسعة القانون، بجزيرة أقلية صغيرة عنيفة وعنصرية". وأضاف أن "قانون القومية" الذي سيطرته على الحكومة الأحد المقبل "سيضمن المساواة التامة لجميع المواطنين أمام القانون، ومن جهة أخرى سيؤكد هوية إسرائيل دولةً للشعب اليهودي، ولا تناقض بين الأمرين".

وتوجهت وزيرة القضاء تسيبي ليفني إلى المستشار القضائي للحكومة بفحص الخطوات الممكن اتخاذها "ضد قرار يتعارض والمبادئ الأساسية من المساواة ومنع التمييز وقانون المساواة في فرص العمل". كما استنكر القرار لجنة أولياء أمور الطلاب في "أشكلون". وقال رئيس بلدية تل أبيب رون حولدائي إنه يخجل بقرار نظيره من أشكلون، "وبالذات نحن اليهود علينا الحذر من سلوك كهذا". في المقابل، أيد القرار وزير الإسكان والبناء أوري آريئيل وبعض أعضاء الكنيست من اليمين المتطرف. ودان النواب العرب "الإجراءات العنصرية"، وعزوها إلى أجواء التحريض المتواصل على عموم الفلسطينيين. ورأت جمعيات حقوقية أن خطورة قرار بلدية "أشكلون" ليست فقط بعدم قانونيته، إنما بانعكاساته الخطيرة "التي من الممكن أن تؤدي إلى استباحة دماء المواطنين العرب عموماً، والعمال العرب في المدينة تحديداً".

وأوردت الشرق الأوسط، لندن، ٢١/١١/٢٠١٤، عن نظير مجلي، أن إسرائيل تشهد في الأيام الأخيرة موجة جارفة من فصل العمال العرب من فلسطينيي ٤٨ (المواطنين في إسرائيل) وفلسطينيي ٦٧ (سكان القدس الشرقية وبعض مناطق الضفة الغربية المحتلة) من أماكن عملهم، وذلك في إطار الثأر والانتقام للعمليات الفلسطينية ضد اليهود، أو لمجرد الخوف من أن ينفذوا عمليات جديدة. وحذرت تقارير استخباراتية من أن تؤدي حملات التحريض عليهم إلى ارتكاب جرائم قتل، وحتى مذابح كما حصل في سنوات سابقة عندما قام عنصريون يهود بإطلاق الرصاص على مجموعات عمالية.

وفي هذا الشأن قالت جمعية "حقوق المواطن"، أمس، إن هناك عددا كبيرا من أصحاب العمل اليهود الذين يخرقون قانون العمل الإسرائيلي بفضاظة، ويقدمون على فصل عمالهم العرب، بعضهم لدوافع عنصرية وبعضهم بدافع الخوف، وبعضهم لدوافع أخرى مثل استغلال التوتر في الشارع بسبب الأوضاع الأمنية والقيام بعمليات فصل لأسباب اقتصادية.

وكان اتحاد النقابات (الهستدروت) قد أبلغ عن وصول شكاوى من مئات العمال العرب الذين تم فصلهم من ورش ومصانع ومن مرافق تجارية مختلفة، بما في ذلك مكاتب محاماة وهندسة وفنادق ومطاعم. كما قامت شركة المواصلات العامة "إيجد"، وهي شركة شبه حكومية، بفصل ٢٧ سائقا مقدسيا يعملون في مركباتها وحافلاتها في أعقاب الاحتجاجات على مقتل السائق المقدسي يوسف رموني، وتعمل الشركة على تجنيد سائقين من الوسط اليهودي الحاردي، مع العلم بأن ناطقا بلسانها نفى أن يكون هذا هو سبب الفصل وقال إنها "خاطئة ومضللة". وقد أعلنت جمعية حقوق الإنسان في رسالة عاجلة إلى رئيس بلدية عسقلان (أشكلون)، رفضها للخطوة، وطالبت بإلغاء قراره القاضي بوقف عمل العمال العرب في ورش البناء في المدينة على الفور.

وقال نفتالي بينيت، المحسوب على اليمين المتطرف: "كوزير للاقتصاد لن أرضى بالإساءة لأي موظف على أساس دينه أو عرقه. وإن قياس ديمقراطية دولة إسرائيل يتم في المواقف الصعبة، وفي هذه الأيام تحديدا نحن نمر باختبار صعب". كما وجهت نائبة الكنيست ميري ريغيف، المعروفة بأفكارها اليمينية، وبشكل مفاجئ، انتقادا للقرار وقالت إن ذلك خطأ، وأوضحت أنه "يجب التعامل مع كل مُتقدم لعمل ما على أساس المعايير ذات الصلة وأخذ اعتبارات ورأي الجهات ذات الصلة، بما فيها الشاباك، بعين الاعتبار"، وأضافت: "ليس هناك مكان لقرار شمولي فقط لأن شخصا ما عربي الجنسية".

وذكرت الغد، عمان، ٢١/١١/٢٠١٤، عن برهوم جرابسي، أن وزيرة القضاء تسيبي ليفني، أعلنت إنها طلبت من طاقم خاص فحص كيفية التعامل مع شمعوني قانونيا. وقال "إن الحديث يجري عن تمييز جماعي، ليس على خلفية أمنية عينية، والتمييز ضد العمال أو فصلهم من العمل على خلفية انتمائهم القومي أو الديني أمر ممنوع، ويجب التعامل مع قرار كهذا، بأقصى الدرجات التي ينص عليها القانون".

وقال وزير المالية يائير لبيد، إن قرار رئيس بلدية شمعوني هو قرار عنصري، وهو "خنوع للإرهاب". من ناحية أخرى، اتهم النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، نتنياهو بتنفيذ حملة لفصل العمال العرب من أماكن عملهم، مشددا على أنها حملة تتغذى من الخطاب العنصري الرسمي الذي يقوده نتنياهو شخصيا. وأوضح إن "قرار الفصل العنصري من العمل ما كان سيكون، لولا الخطاب العنصري، الذي يصعده بنيامين نتنياهو ووزراؤه، وحتى وإن اختلفت النغمات واللهجات، ولولا تطبيقهم لسياسة تمييز عنصري أشرس".

### ٢٣. وزارة الداخلية الإسرائيلية تأمر رئيس بلدية عسقلان بإعادة العمال العرب إلى عملهم

عرب ٤٨: أمرت وزارة الداخلية الإسرائيلية، عصر الخميس، رئيس بلدية أشكلون (عسقلان)، إيتمار شمعوني، بإعادة العمال العرب إلى عملهم في المدينة، وذلك بعد أن قرر شمعوني أمس إيقافهم عن العمل بزعم جعل سكان المدينة يشعرون بالأمن. كذلك توجه المستشار القضائي للحكومة، يهودا فاينشطاين، إلى شمعوني اليوم وطالبه بتقديم إيضاحات بشأن قراره.

عرب ٤٨، ٢٠/١١/٢٠١٤

### ٢٤. كتلة التجمع البرلمانية: سناحق رئيس "بلدية عسقلان" سياسياً وقانونياً

عرب ٤٨: عقت كتلة التجمع البرلمانية على التصريحات العنصرية لرئيس بلدية عسقلان (أشكلون) إيتمار شمعوني بالقول: "بخطوة عنصرية وتمييزية صارخة، يخالف رئيس بلدية عسقلان (أشكلون) إيتمار شمعوني، متعمدا قانون المساواة بالعمل وينتهك حرية التشغيل، ويصب الزيت على أجواء التحريض الدموي المنفلت ضد المواطنين العرب، وهذه المرة ضد عمال يكفون لتأمين مصدر معيشة لأسرهم، فقط لكونهم عرباً". وأكدت كتلة التجمع أنها ستتوجه للمستشار القضائي للحكومة بشأن التصريحات، وستتابع الملفات بالمدار القضائي في حال باشر شمعوني بتنفيذ نواياه العنصرية، وأدانته الكتلة بشدة مظاهر العنصرية، والعنف المؤسسي تجاه المواطنين العرب على أساس دوافع واعتبارات سياسية وكل مخالفة للقانون وانتهاك لحقوق أساسية.

عرب ٤٨، ٢٠/١١/٢٠١٤

### ٢٥. النائب طلب أبو عرار لوزير الأمن الداخلي: افتحوا تحقيقاً جنائياً ضدّ رئيس "بلدية عسقلان"

عرب ٤٨: أبرق النائب طلب أبو عرار رسالة شديدة اللهجة لوزير الأمن الداخلي يتسحاك أهرونوفيتش، ولوزير القضاء تسيبي ليفني، وللمستشار القضائي للحكومة، ولمراقب الدولة، طالب فيها بالتحقيق الجنائي مع رئيس بلدية عسقلان "أشكلون" الذي قرر منع دخول العمال العرب إلى أماكن عملهم في المدينة، وأعتبر أن هذا القرار يمس بكل معاني التعايش، وقد أدى إلى خسائر بالملايين للمقاولين والعمال العرب، كما أن هذا تحريض على العنصرية والإقصاء وعلى العنف المتبادل. وذكر النائب أبو عرار في برقيته قانون تكافؤ فرص العمل والذي ينص على أن صاحب

العمل لا يجوز له التمييز بين الموظفين أو المرشحين للوظائف بسبب جنسهم، أو بسبب سنهم أو العرق أو الدين أو الجنسية أو مكان ولادتهم، أو لاختلاف وجهات النظر. كما وناشده باتخاذ الإجراءات اللازمة ضد رئيس البلدية المذكور، محذراً من أن هذا الأمر سيثجع أصحاب مصالح من فصل عمال عرب، ما سيؤدي إلى كارثة إنسانية، وإلى حالة من الفوضى في التعامل في هذه الدولة.

عرب ٤٨، ٢٠/١١/٢٠١٤

## ٢٦. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يصادق رسمياً على منح تسهيلات لتسليح المستوطنين

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - وكالات: صادق وزير "الأمن الداخلي" الإسرائيلي يتسحاق أهارونوفيتش، رسمياً على توصيات لجنة إسرائيلية تقضي بفرض تسهيلات لتسليح المستوطنين اليهود. وأوضحت مصادر إعلامية عبرية، أن التسهيلات ستتضمن رفع بعض القيود عن عملية استصدار رخص لحمل المستوطنين للأسلحة، مشيرةً إلى أن هذه الخطوة تأتي في أعقاب تدهور الأوضاع الأمنية في مدينة القدس المحتلة وتوترها. ومن بين هذه التسهيلات التي تقرر منحها لفترة ثلاثة أشهر بشكل مبدئي؛ السماح لعاملي الحراسة باصطحاب أسلحتهم وإبقائها معهم، وكذلك توسيع قائمة البلديات اليهودية والمستوطنات التي يسمح لسكانها اليهود بحمل السلاح، ومنح رخص لحمل السلاح لجنود وضباط إسرائيليين متقاعدين أو من أنهوا خدمتهم العسكرية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠/١١/٢٠١٤

## ٢٧. ليفني: المشروع الاستيطاني يمسّ باحتمال التوصل إلى حل دائم للصراع

عرب ٤٨: رئيسة حزب "هنتوعا" (الحركة) ووزيرة القضاء الإسرائيلية تسيبي ليفني، قالت، اليوم الخميس، إن الاستيطان يمسّ باحتمال التوصل إلى حل دائم للصراع، وأن استمرار الاستيطان يسخن الأجواء ويبدل على أن إسرائيل تخادع. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن ليفني قولها خلال اجتماع "مجلس السلام والأمن" بعنوان "الأمن، الدولة والمجتمع"، عقد في مدينة هرتسلييا، إن "المشروع الاستيطاني يمسّ باحتمال الحل الدائم". وأضافت ليفني أنه "كلما نواصل المشروع الاستيطاني فإن مستقبلنا لن يتحسن، فهذا يسخن الأجواء ويبعث برسالة إلى العالم بأن إسرائيل تلعب لعبة مزدوجة. نتحدث عن السلام والتسوية ولكن في موازاة ذلك نطلق تصريحات حول أعمال بناء أخرة ومصادرات أخرى للأراضي الفلسطينية.

واعتبرت ليفني أن "الحلم هو (وجود) دولتين قوميتين من أجل الحفاظ على إسرائيل يهودية وديمقراطية".

عرب ٤٨، ٢٠/١١/٢٠١٤

## ٢٨. ليفني تدعم اقتراح قانون ننتياهو بشأن "يهودية الدولة"

٤٨رب: من المتوقع أن تعلن وزيرة القضاء الإسرائيلية تسيبي ليفني، دعمها لصيغة "قانون يهودية الدولة" الذي يدفع به رئيس الحكومة بنيامين ننتياهو، حيث نقل عن مقربين منها قولهم إن أسس الاقتراح الذي بادرت إليه ليفني مشمولة في اقتراح ننتياهو. وبحسب "هآرتس" فإن دعم ليفني لصيغة ننتياهو تستند إلى وجهة نظر قضائية، بادعاء أنها تشتمل على "روح قيمة المساواة" رغم أنها ليس مذكورة بشكل صريح. يشار إلى أن الصيغة التي يقترحها ننتياهو لم تكتمل بعد، ومن المتوقع أن يعرض ننتياهو ١٤ بنداً من بنودها على الوزراء الأحد القادم، بدون أن يطلب منهم التصويت عليها.

عرب ٤٨، ٢١/١١/٢٠١٤

## ٢٩. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يعاين منزل الشهيد الشلودي بعد هدمه

القدس المحتلة - صفا: عاين وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي "يتسحاق أهارونفيتش" مساء الخميس، ركام منزل الشهيد عبد الرحمن الشلودي في بلدة سلوان في القدس المحتلة بعد يومين من تفجيره من قبل سلطات الاحتلال. وشوهد أهارونفيتش في محيط منزل الشلودي بعد محاصرته من قبل سلطات الاحتلال واعتلائها أسطح المنازل المجاورة ومنع الحركة في محيطه للاطلاع بنفسه على إتمام قرار هدم وتدمير منازل منفذي العمليات في القدس المحتلة. وأطلع الوزير الإسرائيلي على حجم الدمار في منزل الشلودي المدمر الكائن في الطابق الرابع من بناية سكنية وأجرى مقابلات صحفية مع طواقم إعلامية إسرائيلية اصطحبها معه في جولته قبل أن يغادر المنطقة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠/١١/٢٠١٤

## ٣٠. وزارة الخارجية الإسرائيلية تقرر إعادة سفيرها إلى السويد لمزاولة عمله

عرب ٤٨: قررت الخارجية الإسرائيلية إعادة السفير الإسرائيلي إلى السويد، الذي كان قد استدعي قبل أسابيع احتجاجاً على اعتراف السويد بفلسطين.

وأكدت تقارير إسرائيلية أن وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان قرر إعادة السفير يتيحاك بحمان إلى السويد الذي استدعي قبل أسابيع احتجاجا على قرار السويد الاعتراف بفلسطين. وأوضحت أن السفير سيعود في الأسابيع القليلة لمزاولة عمله في السفارة.

عرب ٤٨، ٢٠/١١/٢٠١٤

### ٣١. "إسرائيل" تتهم الصحافة الأجنبية بدعم "الإرهاب"

الناصر - القدس العربي: احتجت رابطة الصحفيين الأجانب في إسرائيل على تصريحات وزارة خارجيتها التي اتهمتها بتغطية غير مهنية لعملية الكنيس في القدس المحتلة ومنح الدعم لـ"الإرهاب". وكان الناطق بلسان الخارجية عامنويل نحشون عمم رسالة على الصحفيين الأجانب في إسرائيل قال فيها إن وزارته دعت سفارات إسرائيل في العالم لحملة علاقات عامة تصحح فيها "الانطباعات الخاطئة" التي تركتها التقارير المشوهة لوسائل إعلام أجنبية بشأن عملية الكنيس.

وزعم نحشون أن التقارير لم تميّز بين الضحية وبين القاتل، موجهاً أصابع اتهام لوسائل إعلام أجنبية مركزية كثيرة بـ"مساعدة الإرهاب".

وتابع بيان الخارجية: "من ناحيتنا هذه تقارير كاذبة تنطوي على مآرب تهدف لطمس الحقائق وتسويد صفحة إسرائيل وبالتالي دعم "الإرهاب" حتى بدون قصد".

القدس العربي، لندن، ٢١/١١/٢٠١٤

### ٣٢. تل أبيب تؤكد تعاونها في تحقيق الأمم المتحدة حول حرب غزة

القدس - منير البويطي: قالت إسرائيل يوم الخميس إنها ستتعاون في تحقيق تجريبه الأمم المتحدة بشأن الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة خلال الحرب في القطاع الصيف الماضي وبشأن استخدام نشطاء فلسطينيين لمواقع تتبع الأمم المتحدة لتخزين أسلحة.

وأعلنت إسرائيل الأسبوع الماضي أنها لن تتعاون مع تحقيق مستقل يجريه مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بشأن مزاعم عن جرائم حرب ارتكبت خلال القتال الذي حدث في يوليو تموز وأغسطس آب قائلة إن نتائجه محددة مسبقا ومتهمة رئيس التحقيق الأكاديمي الكندي وليام شاباس بالانحياز ضد إسرائيل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية بول هيرشسون إنه على النقيض من ذلك التحقيق فان التحقيق الذي دشنه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون هو "تحقيق حقيقي قد يمكننا من تحسين أدائنا في مسار الصراع والتعلم من أخطائنا".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠/١١/٢٠١٤

### ٣٣. موقع عرب ٤٨: محمد بركة ينهي مسيرته السياسية بأحضان "هآرتس" واليسار الإسرائيلي

عرب ٤٨: اختار النائب محمد بركة اليوم أن ينهي مسيرته السياسية في أحضان صحيفة "هآرتس" وأحضان اليسار الإسرائيلي ومهاجمة التجمع الوطني الديمقراطي والمقاومة الفلسطينية. فمع إعلان بركة عن نيته الاستقالة من الكنيست بعد ثلاثة شهور تقريباً، يطوي مرحلة حاول فيها المناورة بين اليسار الإسرائيلي واليمين الفلسطيني، وورط فيها الجبهة بعلاقات مشبوهة مع سيف الإسلام القذافي ومحمد دحلان.

وقد سعى رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام المساواة في الأعوام الأخيرة تصوير نفسه بأنه القيادي الوسطي المعتدل في خضم الصراع بين طرفين يفتقدان للقيادة العقلانية المتعقلة. وهو ما حاول أن يفعله في المقابلة التي نشرتها صحيفة "هآرتس" اليوم إذ وصفه معد المقابلة بأنه وسطاً بين "اليمين المتطرف والعرب الانفصاليين" ففي الحملة الانتخابية في العام ٢٠٠٩، وصف نفسه بأنه ليس حماس وليس أولمرت، محاولاً استرضاء الشارع الإسرائيلي واستمالة للتصويت للجبهة. ويبدو أن ما يقوم به بركة ليس من دوافع انتهازية، بل ينبع عن قناعات راسخة بأن تحالفه مع اليسار الإسرائيلي أهم بكثير من الوحدة الوطنية في الداخل، وأن خطاب المواطنة الإسرائيلية يفوق الخطاب الوطني وقت الجد.

وبمناسبة إعلانه التنحي من منصبه، خصت صحيفة هآرتس العبرية بركة بمقابلة موسعة أشبه بمقابلات العلاقات العامة في الأنظمة الديكتاتورية، إذ صورته بأنه العربي الفلسطيني الوطني لكنه في الوقت ذاته العقلاني المعتدل. ولتصوير مدى اعتداله للقارئ اليهودي حاولت إجراء مباحثة (عكس مقاربة) بينه وبين مواقف الدكتور عزمي بشارة والنائبة حنين زعبي التي يعتبرها الجمهور الإسرائيلي شديدة التطرف.

وبركة، الذي يكرر الأحاديث عن أن الجماهير العربية تواجه انفلاتاً عنصرياً شرساً وعن ضرورة حماية هذه الجماهير، سهل الاستدراج في وسيلة إعلام عبرية لمهاجمة الحركة الوطنية والتجمع الوطني الديمقراطي ومؤسسه عزمي بشارة ومواقفه وفكرته دولة جميع مواطنيها (الذي قال عن عمد أو عن جهل بأنها تهدف إلى دولة واحدة على كل أرض فلسطين، مع العلم أن دولة كل المواطنين تسعى لمواجهة فكرة يهودية إسرائيل من الداخل وكشف التناقضات الداخلية البنيوية بين ديمقراطية ويهودية إسرائيل وأن الاثنين لا يتعیشان سوية).

وفيما يواجه بشارة وزعبي ملاحقة وحملات تحريضية إسرائيلية، اختار بركة الدوس على خطاب الوحدة الوطنية في مواجهة العنصرية، وتوجيه طعنة لهما في الظهر ليشن هجوماً على زملائه من التجمع والتحريض عليهم.

ورغم أنه بدا حازماً في إدانة قتل المدنيين من جانب الفلسطينيين، إذ قال "المقاومة لا تقتل المدنيين، وقتل المدنيين إرهاباً"، بدا لنا في إدانة ممارسات الإسرائيلية واكتفى في مهاجمة الاحتلال، وهو تعبير للمواربة عن مهاجمة إسرائيل مباشرة وتحدث عن علاقاته الوطيدة مع رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين.

وفي "القضايا الكبرى" إن جازت التسمية، حاول بركة اللعب على حبل فضفاض، ورفض الكشف عن موقفه مما يجري في سوريا، فلم يفصح للقارئ الإسرائيلي إن كان يؤيد الثورة أو النظام، وبدا جلياً أنه يتهرب من الأسئلة المحرجة.

بركة كال المديح لأبو مازن وإيهود أولمرت وبأنهما كانا قريبين من توقيع اتفاق، لكنه اختار أن يهاجم بالعبرية ومن على صفحات "هآرتس" حسن نصر الله، عندما قال "أنا لا أحصل على إحياء من نصر الله، أنا أعرف الواقع الإسرائيلي أكثر منه. الأفضل لدي أنني أجد العبرية والعربية أيضاً، ولا أقصد القدرة على استخدام اللغتين، وإنما ما هو أعمق، أنا أتحدث الثقافتين (العبرية والعربية)".

في المقابل، عندما سئل بركة إن كان يرى بابن بلدته الضابط في وحدة جولاني في جيش الاحتلال، غسان عليان، خائناً أو عميلاً؟ تهرب بركة من الإجابة وتستر خلف فائض الكلام، ورفض مهاجمة عليان الذي يتباهى بعدائه للعرب والفلسطينيين وكان أحد قادة الحرب الأخيرة على غزة.

ودعا بركة خلال المقابلة لـ "إخراج المدنيين من دائرة العنف" وهو بذلك يتعامل مع الصراع كحرب متكافئة بين جيشين، متجاهلاً بذلك أن الحديث يدور عن مقاومة أشجع وآخر احتلال في العالم. ورغم أنه يعرب عن تأييده لمقاومة الاحتلال إلا أنه سرعان ما يناقض نفسه.

وعندما سئل إن "كان الكفاح المسلح الذي تقوم به حماس يضر المصلحة الفلسطينية العام؟"، أجاب: "هناك أشخاص يريدون الوصول إلى الجنة لكنهم يرسلون شعباً كاملاً للجهنم"، وذلك في إشارة إلى حماس.

ويصرح بركة بأنه لا يتخلى عن حق العودة، لكنه في الوقت ذاته يعتبر نفسه معتدلاً يدفع بحل "دولتين لشعبيين"، فهل يشرح لنا بركة كيف يتحقق حق العودة الذي يتمسك به في إطار الدولة اليهودية؟ وهل حق العودة بالنسبة لبركة مجرد نوستالجيا وذرف دموع على الأطلال في صفرية؟ هل هو يوم "تراث" نحياه سنوياً ونناقضه ببرنامج سياسي يرسخ المشروع الصهيوني من خلال حل "الدولتين للشعبيين"؟

وكتب معد التقرير، غيدي فايس، أن بركة ألغى زيارة له مؤخراً برفقة كتلته البرلمانية إلى سلوان في القدس للتضامن مع الأهالي هناك، وذلك لتجنب زيارة خيمة العزاء التي أقامتها عائلة الشهيد عبد الرحمن الشلودي، الذي نفذ عملية دهس في القدس أسفرت عن مقتل إسرائيلي اثنين. لكنه في المقابل، يقول الكاتب، بادر قبل عدة أعوام إلى المشاركة في جنازة سيدة إسرائيلية في عسقلان قتلت جراء سقوط قذيفة أطلقت من غزة، ولم يلق ترحيباً بل استقبل بالشتائم والمسبات من قبل الحضور.

عرب ٤٨، ٢٠/١١/٢٠١٤

### ٣٤. شركات إسرائيلية تزود أنظمة قمعية بوسائل لمراقبة الاتصالات

عرب ٤٨: كشف تقرير للمنظمة الدولية للحفاظ على الخصوصية أن شركات تكنولوجيا إسرائيلية تزود أنظمة قمعية في وسط آسيا بوسائل تكنولوجية لمراقبة الاتصالات، وأقامت في عدة دول مراكز رصد ومراقبة.

ويوضح التقرير أن شركتي "نايس" و "فارنت" الإسرائيليتين تتشيطان في دول وسط آسيا وتزودان أجهزة الأمن بأجهزة متطورة لمراقبة شبكة الإنترنت وشبكات الاتصال. ويؤكد التقرير أن من بين الدول التي عملت الشركتان الإسرائيليتان على تزويدها بخدماتها هي حكومتي كزخستان وأوزباكستان اللتين توجه لهما تهمة بانتهاكات سافرة لحقوق الإنسان.

عرب ٤٨، ٢٠/١١/٢٠١٤

### ٣٥. شركة تمار الإسرائيلية للغاز تعتزم مد خط أنابيب مع مصر

تعتزم مجموعة "تمار" الإسرائيلية للغاز البحري إطلاق عملية تحديث قيمتها من ١,٥ إلى ملياري دولار، تشمل مد خط أنابيب تحت المياه إلى مصنع تصدير في مصر تديره يونيون فينوسا جاس الإسبانية. وذكرت "ديليك الإسرائيلية" للنتقيب، أحد الشركاء في المجموعة، أمس، أن مجموعة "تمار" تعتزم توسيع طاقات الإنتاج من خلال آبار جديدة وتحديث المنصات وخط أنابيب إلى مصر، إذا ما تم توقيع اتفاق توريد نهائي مع يونيون فينوسا جاس. وفي مايو وقع الشركاء اتفاقاً غير ملزم لتسليم نحو ٤,٥ مليار متر مكعب من الغاز سنوياً لمدة ١٥ عاماً إلى مرفأ الغاز الطبيعي المسال التابع ليونيون فينوسا جاس في مصر.

المصري اليوم، القاهرة، ٢١/١١/٢٠١٤

### ٣٦. وزارة الأشغال بالتنسيق مع الأمم المتحدة تنهي حصر أضرار العدوان الأخير على قطاع غزة

غزة - أيمن الجرجاوي: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحساينة اليوم من غزة أن مرحلة جديدة ستبدأ مطلع الأسبوع المقبل في برنامج إعادة ما دمرته الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة.

وأكد الحساينة أن معركة إعمار القطاع بدأت، لكنه شدد على أن آلية إدخال مواد البناء المعتمدة من الأمم المتحدة لا تفي بحاجة الإعمار.

وعن الإجراءات العملية التي اعتمدت، أوضح الحساينة أنه تم توقيع عقود مع شركتين لإزالة الركام في محافظة غزة بقيمة ٣,٢ ملايين دولار، على أن يبدأ العمل في المشروع بعد أيام بإشراف ومتابعة الوزارة والأمم المتحدة.

وأحصت وزارة الأشغال الفلسطينية بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واتحاد المقاولين الفلسطينيين أضرار المواطنين الفلسطينيين من غير النازحين، بينما أحصت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أضرار النازحين بالتنسيق مع الوزارة.

وأوضح الحساينة أن إجمالي الوحدات السكنية التي تضررت خلال العدوان بلغت أكثر من ١١٥ ألف وحدة، منها ٨٨ ألفا تعود لنازحين، و٢٧٦٣٦ لغزيين.

وأشار الوزير إلى أن وكالة أونروا أنهت حصر أضرار ٧٧ ألف وحدة سكنية تعود لنازحين بشكل تفصيلي، بينما بلغ الهدم الكلي للمواطنين ٣٣٢٩ وحدة، والهدم الجزئي غير الصالح للسكن ١٥٩٢ وحدة، والهدم الجزئي الصالح للسكن ٢٢٧١٥ وحدة.

وعن المعونات التي قدمت للمتضررين، أوضح الحساينة أن نحو ١٣ ألف أسرة استلمت دفعات مالية من وكالة الغوث، منها ١٢٠٠ أسرة بدل إيجار و١١٨٠٠ أسرة لإصلاح الأضرار الجزئية التي لحقت بمنزلهم، كما أن الأمم المتحدة بدأت بدفع بدل إيجار لـ ٩٠٠ أسرة من أصحاب المنازل المهتمة كلياً كدفعة أولى.

وقال إنه يجري العمل حالياً على ترميم ٦٠٠ منزل متضرر بشكل بالغ في منطقة الشجاعية شرقي غزة بقيمة عشرة ملايين دولار بالتنسيق مع الأمم المتحدة، في الوقت الذي شكّلت فيه الوزارة فرقا هندسية متخصصة دعمت مائة منزل من أصل ٥٠٠ بحاجة إلى تدعيم.

وأضاف الوزير أن اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة قدمت ألف دولار لكل صاحب منزل مدمر كلياً، في حين قدمت الحكومة ٢٢ مليون شيكل (٥,٨ ملايين دولار) كإغاثة عاجلة للمتضررين.

ووضعت الوزارة وفق الحسائية، حجر الأساس لمشروع إنشاء ألف وحدة سكنية متنقلة بقيمة ١٢,٥ مليون دولار بدعم من مؤسسة "تيكا" التركية، وتم توزيع مائة "كرافان" (بيت متنقل) في بلدة خزاعة المدمرة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة بتمويل من هيئة الأعمال الخيرية التركية. ويجري تنفيذ مشروع مائة "كرافان" في منطقة بيت حانون شمالي القطاع بتمويل من الهلال الأحمر القطري. وبدأت الوزارة تنفيذ مشروع ٣٠٠ "كرافان" بتمويل من الهيئة العربية الدولية للإعمار، وستنفذ قريباً مشروع ألف "كرافان" بتمويل من عُمان.

وفيما يتعلق بتسليم المتضررين مواد البناء لإعمار منازلهم وفق خطة الأمم المتحدة، أوضح الوزير أن ١٤٢٢ متضرراً تسلموا ١٣٠٠ طناً من الإسمنت حتى اليوم. ولفت الحسائية إلى البدء بإدخال المواد اللازمة لاستكمال مشاريع البنية التحتية للجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، إذ بدأت العملية بإدخال سبعة آلاف طن من "البيسكورس".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠/١١/٢٠١٤

### ٣٧. مواجهات عنيفة في القدس تجبر الاحتلال على التراجع عن هدم منزل الشهيد العكاري

رام الله - فادي أبو سعدى: فشلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في هدم منزل الشهيد ابراهيم العكاري في القدس المحتلة أمس الخميس، بعد أن تصدى لها المواطنون الفلسطينيون في مخيم شعفاط واشتبكوا معها ورفضوا تنفيذ الأوامر الإسرائيلية بالاحلاء.

وشهد المخيم مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي سلمت عائلة الشهيد ابراهيم العكاري أمراً بهدم منزلهم وإعطائهم الحق بالاعتراض على الأمر خلال ٤٨ ساعة فقط، فيما قام أفراد من الشرطة الإسرائيلية بأخذ مقاسات المنزل، والخرائط الخاصة به، لكن أهالي المخيم تصدوا لهم ومنعوه من إكمال الإجراءات وأجبروهم على مغادرة المكان.

وامتدت المواجهات العنيفة التي اندلعت عند حاجز المخيم إلى محيط منزل الشهيد حيث تصدى الشبان لقوات الاحتلال وأجبروها على الانسحاب وعدم هدم المنزل أو تدميره.

كما سلمت سلطات الاحتلال قرار هدم عسكرياً لعائلة الشهيد معتز حجازي في حي الثوري، وقامت بإغلاق مدخل الحي الرئيسي في سلوان وقرية صور باهر جنوب القدس بالمكعبات الاسمنتية، وانتشرت قوات مكثفة على مداخلها، وفرضت قيودها على تحركات السكان.

وفي جبل المكبر بالقدس المحتلة، استمر الاضراب الشامل لليوم الثالث على التوالي، حداداً على أرواح الشهيدين أبو الجمل.

القدس العربي، لندن، ٢١/١١/٢٠١٤

### ٣٨. مجموعات من منظمة "أمناء الهيكل" تقتحم المسجد الأقصى

القدس المحتلة - وفا: اقتحمت مجموعات من المتطرفين اليهود، ومن منظمة "أمناء الهيكل" المزعوم، وجنود بجيش الاحتلال بلباسهم العسكري امس، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسات مشددة، في حين أحبط حراس الأقصى محاولات متعددة للمتطرفين لاقامة طقوس وفعاليات وشعائر تلمودية فيه.

وذكرت مدير الأوقاف الإسلامية في القدس أن الاقتحامات تمت عبر مجموعات صغيرة ومتلاحقة، وأن عددا من المتطرفين حاولوا أداء صلوات تلمودية، والقيام بأعمال استفزازية ما دفع حراس المسجد الى التدخل ومنع تصرفاتهم ومحاولاتهم، في الوقت الذي تلفظ عدد من المتطرفين بألفاظ نابية وعنصرية، وشتموا حراس المسجد الأقصى. وأوضحت أن هذه الانتهاكات، تزامنت مع مواصلة قوات الاحتلال اجراءاتها بحق رواد المسجد الأقصى من فئة الشبان، وتم احتجاز بطاقاتهم الشخصية على البوابات الى حين خروج أصحابها من المسجد.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٢١

### ٣٩. الهيئة الإسلامية تنظم مؤتمراً بالقدس للتحذير من استمرار غطرسة الاحتلال

نظمت الهيئة الإسلامية العليا في مدينة القدس المحتلة، اليوم الخميس، مؤتمراً صحافياً بعنوان "التوتر ما زال قائماً من قبل الاحتلال"، وذلك في فندق الكومودور، بحضور حشد من القيادات السياسية والدينية في الداخل الفلسطيني والقدس.

وجاء المؤتمر الذي عرفه المحامي خالد زيارقة، نتيجة لما تشهده المدينة المحتلة، في ظل استفحال قوات الاحتلال، وتضييق الخناق على الاهالي عبر سياسات مختلفة، الى جانب ما تشهده المدينة من مواجهات مستمرة وهدم لمنازل المواطنين، والاعتداء عليهم.

وقال رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري إن الاحتلال يتمادى في الضغط على المقدسيين، واستمراره في تسهيل اقتحام المسجد الأقصى وتدنيته من قبل المستوطنين. وأشار لان الغطرسة الإسرائيلية لن تقود الى اي تهدئة، او ضبط للأمر بالمدينة".

من جانبه، اوضح الشيخ كمال خطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني أن معركة القدس الكبرى قد بدأت ولن تنتهي إلا بتحقيق وعد الله بتحرير الأرض من دنس الاحتلال الإسرائيلي.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/١١/٢٠

#### ٤٠. الاحتلال يبحث مشروع قانون لحظر الحركة الإسلامية برئاسة الشيخ رائد صلاح

الناصرة - برهوم جراسي: تبحث اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريعات، في جلستها الأسبوعية بعد غد الأحد، مشروع قانون يحظر نشاط الجناح الشمالي للحركة الإسلامية الناشطة بين فلسطينيي ٤٨، الذي يرأسه الشيخ رائد صلاح. وكان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو صرح في الآونة الأخيرة أكثر من مرة، إنه أوصى الجهات القضائية في مكتبه لفحص إمكانية حظر نشاط الحركة. وتشهد الحركة الإسلامية لدى فلسطينيي ٤٨ انشقاقاً منذ العام ١٩٩٦، إذ أن يرأس الجناح الجنوبي، الشيخ حماد دعابس، ويشارك في الانتخابات البرلمانية وله ثلاثة نواب حالياً، بينما الجناح الشمالي برئاسة رائد صلاح يقاطعها.

وبادر إلى قانون حظر الحركة، النائب العنصري أليكس ميلر، من حزب "يسرائيل بيتينو". وقال المكتب السياسي للجناح الشمالي للحركة في بيان له أمس، إنه "لا تكاد تطلع شمس يوم أو تغيب إلا ونسمع أسطوانة التحريض على أهلنا في القدس والداخل وعلى الحركة الإسلامية بشكل خاص. فالتحريض تقوده المؤسسة الإسرائيلية الرسمية بصفها الأول، بدلاً من الاعتراف بأخطائها المتمثلة بالنيل من البشر والحجر في القدس الشريف".

وجاء في ختام البيان: إن قافلتنا ستبقى تسير رغم تحريضكم وتهديداتكم التي لن نتردنا إلا تمسكاً بنهجنا والثبات على طريقنا".

الغد، عمان، ٢١/١١/٢٠١٤

#### ٤١. معاريف: فصل 27 سائقاً فلسطينياً من شركة "إيجد" الإسرائيلية

القدس - كشفت صحيفة معاريف العبرية امس، أن شركة الحافلات الإسرائيلية "إيجد"، فصلت ٢٧ سائقاً فلسطينياً من عملهم، مساء أول من أمس بسبب مشاركتهم بالاحتجاج على قتل السائق يوسف الرموني قبل عدة أيام والذي يعمل في نفس الشركة. وبحسب الصحيفة فإن الشركة قررت تشغيل سائقين من المتشددين دينياً لشغل الوظائف التي أُقيل منها السائقون الفلسطينيون.

الأيام، رام الله، ٢١/١١/٢٠١٤

## ٤٢. قيادات الجالية الفلسطينية في بريطانيا يشكرون السويد على اعترافها بالدولة الفلسطينية

لندن: قام وفد ضم رؤساء مؤسسات إسلامية وقيادات من الجالية الفلسطينية بزيارة إلى السفارة السويدية في العاصمة البريطانية لندن، لتقديم الشكر للحكومة السويدية على قرارها التاريخي الجريء بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وقد شارك في الوفد الذي ترأسه زاهر بيراوي - رئيس منتدى التواصل الأوروبي الفلسطيني، كل من الدكتور حافظ الكرمي، ممثلاً عن المنتدى الفلسطيني البريطاني ورئيس مركز ميفير الإسلامي في لندن، والدكتور داوود عبدالله - المدير العام لمركز الشرق الأوسط في لندن، والدكتور أنس التكريتي - رئيس مؤسسة قرطبة لحوار الحضارات.

نظم الزيارة منتدى التواصل الأوروبي الفلسطيني (يوروبال فورام)، والذي قام رئيسته زاهر بيراوي بتقديم درع الشكر والتقدير للحكومة السويدية على قرارها الجريء والتاريخي. واعتبر بيراوي أن هذا التكريم هو أقل الواجب تجاه من يشعرون بمعاناة شعبنا ويدافعون عن حقوقه ويقفون إلى جانبه.

رأي اليوم، لندن، ٢٠/١١/٢٠١٤

## ٤٣. هيئة الأسرى: اعتقال عشرة آلاف طفل منذ سنة 2000.. 95% منهم تعرضوا للضرب والتعذيب

رام الله - القدس دوت كوم: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، أن عشرة آلاف طفل تعرضوا لحالات اعتقال منذ عام ٢٠٠٠، مشدداً على أن الأطفال كانوا هدفاً مستمراً لسياسة الاعتقالات التي تقوم بها سلطات الاحتلال.

وأشار قراقع إلى أنه منذ شهر حزيران الماضي اعتقلت سلطات الاحتلال ما يقارب ٣٠٠٠ مواطن، وأن ٣٠% من مجمل هذه الاعتقالات هي من الأطفال، وأن النسبة الأكبر كانت من القدس حيث بلغت ٨٥٠ حالة اعتقال.

وأضاف أن ٩٥% من الأطفال المعتقلين تعرضوا للضرب والتنكيل والتعذيب خلال اعتقالهم واستجوابهم، وانتزعت اعترافات بالقوة منهم، وحوكموا محاكمات جائرة في المحاكم الإسرائيلية، ولاقوا إلى أن ٣٠٠ طفل يقبعون الآن في سجون الاحتلال.

تصريحات قراقع جاءت بمناسبة ذكرى إعلان اتفاقية حقوق الطفل الدولية والتي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ٢٠ تشرين الثاني عام ١٩٨٩ وبدأ تنفيذها في ٢ أيلول عام ١٩٩٠ بموجب المادة ٤٩، وخلال زيارة قراقع لعدد من عائلات الأسرى، والأسرى المحررين بمحافظة الخليل، بمشاركة مدير نادي الأسير امجد النجار ووفد من هيئة شؤون الأسرى والأسرى المحررين في محافظة الخليل.

القدس، القدس، ٢٠/١١/٢٠١٤

#### ٤٤. نادي الأسير: أكثر من 600 طفل مقدسي تعرضوا للاعتقال منذ حزيران/ يونيو

رام الله - "الأيام": تواصل سلطات الاحتلال شن حملات الاعتقال اليومية بحق المواطنين في القدس المحتلة، حيث تصاعدت تلك الحملات في ظل عمليات الانتقام المستمرة بحقهم. وقال تقرير لنادي الأسير، أمس، يسלט الضوء على عمليات الاعتقال التي تجري بحق الأطفال المقدسيين؛ إنه ووفقاً للمتابعة القانونية، فقد تعرض أكثر من ٦٠٠ طفل مقدسي تراوحت أعمارهم بين ١٤ و ١٧ عاماً، للاعتقال منذ شهر حزيران الماضي، كما سُجلت مئات الانتهاكات التي مورست بحقهم، علماً أن معظمهم أفرج عنه ضمن شروط منها الحبس المنزلي وفرض الكفالات أو الغرامات المالية إضافة إلى الإبعاد عن أماكن سكنهم. وذكر محامي نادي الأسير مفيد الحاج، الذي يترافع عن المعتقلين المقدسيين، أن ٤٠% من مجمل معتقلي القدس هم من الأطفال، والجزء الأكبر منهم تعرضوا لعمليات اعتداء جسدية أثناء اعتقالهم أو التحقيق معهم.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٢١

#### ٤٥. خمسة معتقلين في سجن أريحا اعتقلتهم الأجهزة الأمنية للسلطة يبدؤون إضراباً عن الطعام

الخليل، غزة - أحمد المصري: بدأ خمسة معتقلين من مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة، إضراباً مفتوحاً عن الطعام، في سجن أريحا المركزي، احتجاجاً على تمديد مدة توقيفهم من قبل جهاز المخابرات العامة، لمدة ١٥ يوماً. ونقلت الكاتبة الصحفية، لمى خاطر، عن محامي زوجها المعتقل في سجن أريحا، والذي نقل إلى السجن برفقة أربعة شبان من مدينة الخليل، أن المعتقلين دخلوا في الإضراب عن الطعام منذ ظهر الأربعاء، وأنهم عازمون على عدم التراجع إلا بعد قرار الإفراج عنهم. وأفادت خاطر في تصريح لـ"فلسطين"، أن المخابرات العامة وجهت "تهمة" الانتماء لـ"القوة التنفيذية التابعة لحركة حماس" في الضفة الغربية لزوجها حازم الفاخوري، مضيئة "تهمة مقولبة لا يعرف أحد ما هي القوة التنفيذية في الضفة ونشاطها ومن أسسها".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٢٠

#### ٤٦. معطيات دراسة للجامعة الأمريكية: 63% من الفلسطينيين في لبنان يعيشون تحت خط الفقر

محمد صالح: توصلت دراسات إحصائية أجريت مؤخراً في المخيمات الفلسطينية أن ما نسبته 63% من الفلسطينيين في لبنان هم تحت خط الفقر، وآخرها دراسة أجرتها الجامعة الأمريكية بالتعاون مع "الانروا" التي وصفتها بـ"الموضوعية"، وأخذت نتائجها "على محمل الجد". هذا ما كشفت عنه اللجان الشعبية، من خلال المذكرة الصادرة عن المنظمات الديمقراطية في مخيمات صيدا وعين الحلوة، والتي وجهتها إلى المفوض العام للأنروا ورئيس قسم الشؤون الاجتماعية في الوكالة تحت عنوان "الفقر المطلق والفقر المدقع" في المخيمات، احتجاجاً على سياسية تقليص الخدمات المعطاة من الوكالة لأصحاب حالات العسر الشديد في المخيمات. وأشارت المذكرة إلى أن "الوضع الإنساني للاجئين يتطلب زيادة في التقييمات وليس حرمان شعبنا من أبسط حقوقه المدنية والإنسانية، خاصة أن الفلسطينيين في لبنان محرومين من كامل حقوقهم ومعظمهم يعيشون حالة دائمة من البطالة وصولاً إلى ما دون خط الفقر"، مضيفاً أنه "كان الأجدر بالانروا أن تبحث عن حل جدي لزيادة عدد العائلات المحتجة إلى برنامج حالات العسر الشديد بدل حرمان 1100 من النازحين من تلك التقييمات".

السفير، بيروت، 21/11/2014

#### ٤٧. "عدالة": قرار بلدية عسقلان ضدّ العمال الفلسطينيين يعدّ قراراً "تعمّياً عنصرياً جارفاً"

عرب ٤٨: بعث مركز عدالة ظهر الخميس برسالة عاجلة إلى وزير الداخلية الإسرائيلية جلعاد إردان ورئيس مركز السلطات المحليّة حاييم ببس، يطالب فيها بإجبار رئيس بلدية عسقلان إيتمار شمعوني بالعدول الفوري عن قراره العنصريّ المجحف بحقّ العمّال العرب في المدينة، والذي يقضي بوقف ورشات بناء الغرفة الآمنة داخل رياض الأطفال في المدينة بسبب وجود عمّال العرب في هذه الورشات.

وجاء في الرسالة التي أرسلتها المحاميّة سوسن زهر من مركز عدالة ألا مجال للشك بأن قرار رئيس البلدية شمعوني موجّه بشكلٍ صارخٍ ضدّ العمّال العرب بسبب انتماءهم القومي لا غير، وهو قرار "تعمّياً عنصريّ جارفٍ يعتبر كلّ مواطنٍ عربيّ تهديداً أمنياً، وهو يشكّل عقوبة جماعيّة لجميع العمّال الذين ارتكبوا ذنباً وحيداً - أنهم عرب".

عرب ٤٨، 20/11/2014

#### ٤٨. دائرة الإحصاء الإسرائيلية: محمد.. الاسم الأكثر انتشاراً في "إسرائيل"

القدس المحتلة: افادت معطيات صادرة عن دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية ان اسم "محمد" كان الاسم الأكثر انتشاراً بين عرب الداخل العام الماضي. يذكر أن دائرة تسجيل السكان كانت نشرت قبل حوالي شهرين معطيات حول الأسماء الأكثر انتشاراً في إسرائيل في العام الماضي، وتبين لاحقاً أنها أخفت حقيقة أن الاسم الأكثر انتشاراً بين العرب هو "محمد". وولد ١٧,٥١٣ مولوداً مسلماً ذكراً عام ٢٠١٣، وسمي ١٥,٦٥% منهم محمد؛ و ٥,٢٤% أحمد؛ و ٣,٣٣% عمر؛ و ٣,١٩% يوسف. وفي المقابل ولدت ١٦,٥٣٣ مولودة مسلمة أنثى العام الماضي، وكان الاسم الأكثر انتشاراً جنياً بنسبة ٢,١٧%؛ و ٢,٠٧% مريم؛ و ١,٨٥% لين؛ و ١,٨١% ليان.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٢١

#### ٤٩. السيسي: لن نسمح أن تهدد سيناء أمن "إسرائيل" إطلاقاً

نشر موقع فرانس ٢٤، ٢٠١٤/١١/٢٠ أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أكد في حوار حصري لفرانس ٢٤، أن مصر تتخبط في محاربة الإرهاب على الصعيد الدولي انطلاقاً من بلادها، وأقر بعدم تمكن السلطات في سيناء من وقف حركة وأنشطة المتشددين، مشيداً بما اعتبره "تفهماً" للسكان الذين هدمت منازلهم لأجل تحديد منطقة عازلة.

وشدد السيسي على حق الشعب الفلسطيني في بناء دولته، وأضاف في هذا السياق أنه قال لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو "نحتاج لإعطاء الأمل للشعب الفلسطيني" في إنشاء دولته، كما رفض أن تكون بلاده منطقة "خلفية" لمهاجمة إسرائيل.

وأضف موقع الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/٢١ أن السيسي قال في الحوار على قناة «فرانس برس» ٢٤، «إن كل الإجراءات الأمنية التي تتخذها الدولة تأتي للتأكيد على سيادتنا في سيناء التي هي جزء من مصر، مشدداً على أنه لن يسمح أن تكون سيناء قاعدة لتهديد أمن جيرانها أو منطقة خلفية لهجمات ضد إسرائيل.

وأضاف «السيسي»، أنه لا يمكن نزع فتيل ما نحن فيه إلا من خلال إجراء إيجابي كبير متمثل في إعطاء أمل حقيقي للفلسطينيين في دولة يعيشون فيها مثل الإسرائيليين، الأمر الذي سيزترتب عليه حل الكثير من المشاكل التي تفرض نفسها على الواقع الموجود في المنطقة العربية بالوقت الحالي، لافتاً إلى أن أحد أسباب الإرهاب الآن هي القضية الفلسطينية.

ولمشاهدة المقابلة على الرابط التالي: <http://www.youtube.com/watch?v=barXbPbUKY4>

## ٥٠. وزيرة خارجية مصر وروسيا يبحثان سبل احتواء الموقف في شرقي القدس

القاهرة - قدس برس: كشفت مصادر مصرية مطلعة النقاب عن أن وزير الخارجية المصري سامح شكري أجرى اتصالاً هاتفياً مع نظيره الروسي سيرجي لافروف الخميس (٢٠/١١)، بحث فيه معه تطورات العلاقات الثنائية بين مصر وروسيا وسبل تطويرها في مختلف مجالات التعاون بما يحقق مصالح البلدين وشعبيهما.

وذكر بيان للخارجية المصرية، أنه تم خلال الاتصال التشاور حول تطورات الوضع الإقليمي في الشرق الأوسط ومناقشة عدد من الملفات الإقليمية التي تهم البلدين خاصة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية في ظل تصاعد وتدهور الأوضاع في القدس الشرقية وسبل وقف الإجراءات الاستفزازية والعمل على احتواء الموقف ومنع الانزلاق إلى دائرة مفرغة من العنف، واهمية استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط وفق المرجعيات الدولية المتفق عليها واستناداً لحل الدولتين.

قدس برس، ٢٠/١١/٢٠١٤

## ٥١. "الأمن العام" الأردني يشترط دخول السياح الإسرائيليين بشكل جماعي وحماية أمنية

عمان: أصدرت مديرية الأمن العام تعميماً يشترط دخول «الإسرائيليين» بشكل جماعي وبحماية أمنية، حيث وزعت المديرية التعميم على جميع العاملين في القطاع السياحي بعدم السماح بدخول سياح «إسرائيليين» بشكل فردي، وإنما على شكل جماعات وبمرافقة أمنية.

وطالبت المديرية جميع العاملين بالقطاع السياحي التقيد بالتعليمات وتحت طائلة المسؤولية، محذرة من مخالفة التعليمات لأنه سيتم اتخاذ إجراءات قانونية من قبل وزارة السياحة والآثار العامة ومديرية الأمن العام بحق من يخالف تلك التعليمات.

وأشارت أرقام القطاع السياحي إلى انخفاض عدد سياح مبيت اليوم الواحد من حملة الجنسية 'الإسرائيلية' الذين زاروا المملكة خلال أول تسعة أشهر من العام الحالي بنسبة ٤,٤ % مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

الدستور، عمان، ٢١/١١/٢٠١٤

## ٥٢. تفتيش منزل الأسير الزيتاوي

عمان - غادة الشيخ: قال عضو فريق فداء لدعم الأسرى انس أبو خضير إن قوات الأمن قامت بتفتيش منزل الأسير الأردني المهندس عبد الله الزيتاوي الواقع في منطقة طبربور. وأضاف أبو

خضير في تصريحاته لـ"الغد" أن منزل الأسير فارغ تماما وكل أفراد العائلة خارج الأردن مشيرا إلى أن ذوي المنزل في الخارج لم يتم إشعارهم بذلك ما دفعه إلى الاستغراب عن سبب مدهامة المنزل على حد وصفه. وزاد أبو خضير أن الأسير الأردني تم اعتقاله قبل شهرين أثناء زيارته إلى فلسطين مشيرا إلى انه يتمتع بعضوية نقابة المهندسين.

الغد، عمان، ٢١/١١/٢٠١٤

### ٥٣. اعتقال نائب المراقب العام للإخوان المسلمين بالأردن

محمد النجار-عمان: اعتقلت قوة كبيرة من الأمن الأردني في وقت متأخر من مساء الخميس زكي بني ارشيد نائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن بعد أن أبلغته أنه مطلوب لمدعي عام محكمة أمن الدولة.

وقال مراد العضيلة القيادي في الجماعة وعضو المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الإسلامي - الواجهة السياسية للجماعة- للجزيرة نت إن الاعتقال تم بعد أن غادر بني ارشيد برفقته اجتماع مجلس شورى الجماعة الذي انعقد مساء اليوم. وأضاف أنهما لاحظا وجودا أمنيا مكثفا عند خروجهما من المركز، حيث تم إيقاف سيارتهما وطلب ضابط برتبة عميد من بني ارشيد أن يذهب معهم لكونه مطلوبا للمدعي العام لمحكمة أمن الدولة. وقال مراسل الجزيرة إن بني ارشيد تم تحويله إلى سجن الجويذة على ذمة التحقيق.

وقالت مصادر رسمية إن اعتقال بني ارشيد جاء بتهمة تعكير صفو العلاقات مع دولة شقيقة، وذلك على خلفية انتقادات حادة وجهها لدولة الإمارات العربية قبل يومين عندما أصدر تصريحاً انتقد فيه القائمة التي أعلنتها للمنظمات الإرهابية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢١/١١/٢٠١٤

### ٥٤. أردوغان: الاعتداءات على المسجد الأقصى اعتداء على تركيا

ندد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، بالتصعيد العدواني الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، وعمليات تدنيس المسجد الأقصى.

وقال أردوغان في كلمة ألقاها أمام منتدى رجال الأعمال الجزائري التركي في الجزائر، "عشنا وشاهدنا جميعنا بكل أسف العمليات البربرية الإسرائيلية التي لا يمكن السكوت عليها".

واعتبر الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى اعتداءً على تركيا، وقال إن "المسجد الأقصى ليس للفلسطينيين وحدهم، بل هو أحد أهم مقدساتنا المشتركة جميعاً".

وذكرت مصادر تركية المطلعة أن اللقاء الذي جرى بين أردوغان والرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، تناول ما تتعرض له مدينة القدس من تهويد، وحصار غزة، وكذلك مسألة المصالحة الفلسطينية التي أولياها اهتماماً كبيراً خلال التطرق للقضايا الإقليمية.

فلسطين أون لاين، ٢٠/١١/٢٠١٤

### ٥٥. الإمارات قدمت 552 مليون درهم إماراتي مساعدات لفلسطين خلال عامين

أبو ظبي - وام: قدمت دولة الإمارات خلال عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ مساعدات لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى «الأونروا».. بقيمة ١٢١ مليون درهم فيما بلغ إجمالي المساعدات التي قدمتها الدولة خلال الفترة ذاتها لفلسطين ٤٣٢ مليون درهم.

وقال هزاع محمد القحطاني وكيل وزارة التنمية والتعاون الدولي نائب رئيس اللجنة الإماراتية لتنسيق المساعدات الإنسانية الخارجية رئيس وفد الدولة إلى اجتماع اللجنة الاستشارية لوكالة «الأونروا» الذي عقد في العاصمة الأردنية عمان: بلغ إجمالي المساعدات لأزمة غزة جراء العدوان الإسرائيلي عليها نهاية صيف العام الجاري نحو ٩٢ مليون درهم كما تعهدت دولة الإمارات ممثلة في هيئة الهلال الأحمر بتقديم مبلغ ٤٠,٨ مليون دولار لـ«الأونروا».

وأشار إلى أن جميع تلك المبالغ والتعهدات تتدرج ضمن التعهد الذي أعلنته دولة الإمارات في مؤتمر المانحين لإعادة إعمار غزة الذي عقد في القاهرة مؤخراً بتقديم مبلغ ٢٠٠ مليون دولار أميركي. وأكد القحطاني أن دولة الإمارات تثمن الشراكة مع وكالة «الأونروا» متطلعة لمزيد من التعاون وتنسيق المواقف بما يساهم في تطوير فرص الحياة الكريمة للاجئين الفلسطينيين.

البيان، دبي، ٢١/١١/٢٠١٤

### ٥٦. شركة مقاولات قطرية تتبرع بـ 167 ألف ريال قطري لغزة

تبرعت شركة تدمر للمقاولات، بمبلغ (١٦٧,٠٠٠) ريال قطري؛ لصالح إعادة إعمار غزة ودعم الشعب الغزي الشقيق.

وقام كلا من المهندس ناصر بن الخطاب الكعبي والمهندس ظافر مصطفى حلوة بتسليم شيك التبرع لـ رئيس قسم قطاع تنمية المجتمع المحلي بقطاع تنمية الموارد والإعلام بمؤسسة الشيخ عيد الخيرية، يوسف جاسم محمد.

الشرق، الدوحة، ٢١/١١/٢٠١٤

## ٥٧. "هآرتس": الدول الأوروبية الكبرى تحذر "إسرائيل" من عواقب هدم البيوت بالقدس

عرب ٤٨: التقى سفراء الدول الأوروبية الخمس الكبرى، ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وإسبانيا، مع مسؤولين رفيعي المستوى في وزارة الخارجية الإسرائيلية، اليوم الخميس، وسلموهم رسالة من حكوماتهم تدعو إلى تهدئة الأوضاع في القدس الشرقية المحتلة.

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس" عن مسؤولين في الخارجية الإسرائيلية ودبلوماسيين أوروبيين شاركوا في اللقاء قولهم إن السفراء الخمسة أن حكوماتهم تعارض هدم بيوت الفلسطينيين لأن خطوات عقابية كهذه إنما ستصعد الوضع وتزيد من حدة التوتر.

وجاءت أقوال السفراء على خلفية قرار حكومة إسرائيل بهدم بيوت عائلات منفذي عمليات في القدس في الأسابيع الأخيرة.

كذلك فإن الولايات المتحدة عبرت عن موقف مشابه لموقف الاتحاد الأوروبي، أمس، في أعقاب هدم بيت عائلة عبد الرحمن الشلودي، منفذ عملية دهس في القدس.

ووفقا للصحيفة فإن قناصل الدول الأوروبية الخمس في رام الله التقوا مع مسؤولين في السلطة الفلسطينية، قبل عدة أيام، وطالبوهم بالعمل من أجل "لجم التحريض ضد إسرائيل وخاصة في وسائل الإعلام الرسمية".

وقالت الصحيفة إن القناصل أبلغوا الجانب الفلسطيني بأن حكوماتهم "تتوقع من قيادة السلطة الفلسطينية أن تجعل تصريحاتها أكثر اعتدالا وبذل كل ما بوسعهم من أجل وقف التصعيد وتهدة الوضع".

وتابعت الصحيفة أن سفراء الدول الأوروبية الخمس الكبرى في عمان التقوا مع مسؤولين في وزارة الخارجية الأردنية أيضا وطلبوا أن يمارس الأردن تأثيره على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي من أجل تهدئة الوضع في القدس.

عرب ٤٨، ٢٠/١١/٢٠١٤

## ٥٨. سفير الاتحاد الأوروبي بالقاهرة: نتفهم قرار "المنطقة العازلة" مع قطاع غزة

أكد سفير الاتحاد الأوروبي بالقاهرة، جيمس موران، تفهمه لقرارات الحكومة، بإقامة المنطقة العازلة على الشريط الحدودي في سيناء، من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

وخلال جولة تفقدية لمشروعات الاتحاد الأوروبية في تنمية المناطق الحضرية ببولاق الدكرور، قال موران، لـ "المصري اليوم"، ردا على قرار مصر بدم المنطقة العازلة لمسافة كيلومتر: "نتفهم جيدا

الإجراءات التي تتخذها مصر لمكافحة الإرهاب، ونعلم ما تواجهه من تحديات»، مشيراً إلى دعم الاتحاد الأوروبي لمصر في جميع المجالات، خاصة المجال الاقتصادي.

المصري اليوم، القاهرة، ٢١/١١/٢٠١٤

#### ٥٩. برلمانيون فرنسيون يقدمون مشروع قرار للاعتراف بفلسطين

باريس - الأناضول: قدم نواب الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم الخميس، مشروع قرار إلى البرلمان يطالب بالاعتراف بفلسطين كدولة، على أن تتم مناقشة المشروع يوم ٢٨ من الشهر الجاري تشرين الثاني/نوفمبر، وسيكون التصويت عليه في الثاني من كانون الأول/ديسمبر المقبل، وذلك في حال مصادقة الحكومة عليه.

وأعلن عدد من نواب حزب "الاتحاد من أجل حركة شعبية" زعيم المعارضة في البلاد، أن مسألة الاعتراف بدولة ما من اختصاص السلطة التنفيذية، مضيفين "ولذلك فإن وجود طلب كهذا في البرلمان لمناقشته يتعارض مع الدستور المعمول به".

وفي تصريحات أدلى بها "كريستين جاكوب"، رئيس الكتلة النيابية للحزب المعارض، أنهم سيمتنعون عن التصويت على مشروع القرار عند طرحه للتصويت الشهر المقبل، مضيفاً: "مشروع هذا القرار يضعف موقف رئيس الدولة الذي ينبغي عليه أولاً أن يحدد موقفه من هذا الأمر بحكم أنه القائد الأعلى للجيش، والدبلوماسية". والموقف الفرنسي بخصوص فلسطين هو الاعتراف بها بعد انتهاء مفاوضات السلام.

موقع عربي ٢١، ٢٠/١١/٢٠١٤

#### ٦٠. سيناتور أمريكي يتقدم بتشريع يستهدف تهجير الفلسطينيين في الضفة إلى الأردن

قدم السيناتور الأميركي ستيف ستوكمان، مشروع قانون لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط، من خلال إنهاء التمويل الأميركي لبعض الجماعات الفلسطينية والأمم المتحدة، معرباً عن دعم الولايات المتحدة للسيطرة الإسرائيلية على أراضيها.

وأشار ستوكمان إلى أنه عملاً بقانون حق العودة، تتوقف الولايات المتحدة عن تمويل السلطة الفلسطينية، فضلاً عن وكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "الأونرو"، التي يزعم أنه تم "استخدام مرافقها لشن هجمات بالصواريخ على إسرائيل".

وفقاً للتشريع المقترح، تدعو وزارة الخارجية الأميركية إلى السماح لإسرائيل بـ"بسط سيادتها على الضفة الغربية وغزة"، "أما بالنسبة للفلسطينيين المقيمين حالياً في تلك المناطق يجب إرسالهم إلى

الأردن ومنحهم الجنسية الاردنية". وأحيل مشروع قانون، رقم HR5734، إلى لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب.

موقع وطن يغرد خارج السرب، ٢٠١٤/١١/٢٠

## ٦١. استطلاع: تنامي مشاعر معاداة السامية والاستياء من "إسرائيل" في ألمانيا بسبب حرب غزة

برلين - ياسمين حسين - أحمد حسن: تتامت مشاعر معاداة السامية والاستياء من إسرائيل في ألمانيا كثيرا خلال الشهور القليلة الماضية حيث شبه واحد من بين كل أربعة مشاركين في استطلاع جديد للرأي معاملة إسرائيل للفلسطينيين باضطهاد النازيين لليهود أثناء الحرب العالمية الثانية. وأظهر استطلاع نصف سنوي بشأن الخوف من الأجانب في ألمانيا تجريبه مؤسسة فريدريش ايبرت تراجع معاداة السامية خلال السنوات العشر الأخيرة بوجه عام.

لكنه أظهر أيضا زيادة في الآراء السلبية تجاه إسرائيل واليهود بشكل عام بين شهري يونيو حزيران وسبتمبر أيلول بالتزامن مع حرب إسرائيل على قطاع غزة.

وردا على سؤال للمشاركين في الاستطلاع بشأن ما إذا كانوا يرون أن تصرفات اليهود تجعلهم يتحملون بعض المسؤولية عن اضطهادهم قال ١٨ في المئة في سبتمبر أيلول إنهم يؤيدون ذلك مقارنة بنسبة ثمانية في المئة أيدوا ذلك في يونيو حزيران.

وقال أكثر من ٢٧ في المئة من المشاركين الذين تم استطلاع آرائهم في سبتمبر أيلول إنهم يوافقون تماما أو الى حد كبير على أن معاملة إسرائيل للفلسطينيين لا تختلف عن اضطهاد النازيين لليهود أثناء المحرقة النازية.

لكن نتيجة الاستطلاع لا تزال أقل بكثير عما كانت عليه في ٢٠٠٤ عندما أيد أكثر من ٥١ في المئة من المشاركين هذا الرأي.

وقال واحد من بين كل خمسة في الاستطلاع الذي بلغ عدد المشاركين فيه ١٩١٥ ألمانيا إن سياسات إسرائيل تجعل اليهود غير محبوبين بصورة أكبر.

وقالت المؤسسة في بيان "الخطوط الفاصلة بين معاداة السامية والانتقاد اللاذع لإسرائيل تتداخل وهذه مشكلة".

وأعلنت نتيجة الاستطلاع بعد أسبوع من تصريحات وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير في مؤتمر ببرلين قال فيها إن "كراهية اليهود" في ازدياد في ألمانيا وأوروبا بسبب تصاعد العنف في الشرق الأوسط.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١١/٢٠

## ٦٢. مفوض «الأونروا» يحذر من تصاعد الغضب في قطاع غزة بسبب تأخر الإعمار

غزة - القدس العربي: في خضم الغضب الشعبي الذي ينتاب سكان قطاع غزة، خاصة أصحاب المنازل التي دمرت في الحرب الأخيرة، حذر المفوض العام لوكالة «الأونروا» بيير كرهينبول من أن هذا الغضب واليأس يتصاعد في قطاع غزة بسبب بطء عملية الإعمار.

وفي كلمة لكرهينبول أمام اللجنة الاستشارية لـ«الأونروا» في عمان طالب بـ«مساءلة الفرقاء» الذين وقعوا على آلية إدخال مواد البناء ومحاسبتهم على تنفيذها، وكان يقصد بذلك السلطة الفلسطينية وإسرائيل، وذلك في محاولة لإخراج منظمته الدولية من دائرة الانتقاد، بوصفها من وضعت الخطة وتشرف على تنفيذها، خاصة وأن تظاهرات عدة سيرت تجاه مقرات «الأونروا» بغزة.

وقال كرهينبول: «لا ينبغي أن يكون هذا وقتا لموقف انتظر وراقب، من قبل أي طرف لما يحدث في قطاع غزة».

وأضاف: «التركيز الآن منصب على إعادة بناء غزة، وقد قمنا بالترحيب بمؤتمر القاهرة وبالتعهدات الكبيرة التي تم إطلاقها إلا أن هذه التعهدات بحاجة لأن يتم وبشكل عاجل تحويلها إلى مصروفات فعلية».

المسؤول الدولي أكد على بقاء شرط المانحين بأن تعطي حكومة التوافق الفلسطينية كامل الحرية في استلام وإدارة قطاع غزة من أجل أن تصبح عملية إعادة الإعمار «مسألة قابلة للحدوث»، مطالباً في ذات الوقت إسرائيل بأن تلتزم التزاماً حقيقياً بتمكين جلب المواد المطلوبة إلى غزة. وأشار إلى أن عمليات إعادة الإعمار «بطيئة جدا وغير فعالة بشكل كبير»، وأضاف «إذا ما تأتى لهذا أن يستمر فإننا سنصل للشتاء بدون إحراز تقدم على صعيد إعادة بناء منازل العديدين الذين لا يزالون مشردين، بمن فيهم أولئك الذين لا يزالون في مدارس الأونروا».

وشدد على أن سكان قطاع غزة «يستحقون أكثر وأفضل من ذلك بكثير».

وقال في خطابه للمجتمعين «العديدين منكم قد قاموا في هذه الأثناء بزيارة قطاع غزة وشاهدتم بأعينكم الدمار الهائل - الذي خلف وراءه ١١٠,٠٠٠ شخص بلا مأوى وفقدان سبل المعيشة والأعمال».

وأشار إلى أن «الأونروا» تأثرت خلال الحرب بسبع ضربات بالذخيرة تم إطلاقها على مدارسها، من قبل إسرائيل، تسببت بمقتل ٤٢ شخصاً وإصابة ٢٠٠ آخرين، معتبرها «انتهاكات للقانون الدولي».

وأوضح أن هيئة التحقيق المستقلة التي يعكف الأمين العام للأمم المتحدة على تأسيسها ستنظر في كافة الحوادث الرئيسية التي أثرت على عمليات الأمم المتحدة، وتحديدًا عمليات «الأونروا» خلال الأزمة.

القدس العربي، لندن ٢١/١١/٢٠١٤

### ٦٣. مجلس الأمن يدين "الاعتداء الإرهابي" على كنيس في القدس

نيويورك - الحياة: دان مجلس الأمن ما وصفه بـ «الهجوم الإرهابي الذي في كنيس في القدس»، إضافة إلى «كل أعمال العنف المشابهة»، وعبر عن «القلق من ازدياد التوترات التي أثرت في الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي»، و «حض كل الأطراف على اتخاذ خطوات فورية لإحلال الهدوء».

وأكد المجلس في البيان الذي أعدته الولايات المتحدة، وصدر بإجماع أعضائه مساء أول من أمس، «أهمية كل بيانات التي صدرت لإدانة الاعتداء وأعمال العنف»، ودعا «القادة والمواطنين الإسرائيليين والفلسطينيين إلى العمل معاً لخفض التوتر ورفض العنف وتجنب التصعيد والبحث عن طريق نحو السلام». وأكد أن «الإرهاب بكل أشكاله وتجلياته هو عمل جرمي وغير مبرر بغض النظر عن دوافعه ومرتكبيه، ويجب ألا ينسب إلى أي دين أو جنسية أو مجموعة عرقية». وجدد تذكير الدول «بضرورة التأكد من توافق إجراءات التي تتخذها لمحاربة الإرهاب مع القانون الدولي».

الحياة، لندن، ٢١/١١/٢٠١٤

### ٦٤. ألمانيا تدعم الحكومة الفلسطينية بـ 90 مليون دولار

رام الله - فادي أبو سعدى: تعهدت ألمانيا بدعم الحكومة الفلسطينية بمبلغ ٩٠ مليون دولار (٧٢ مليون يورو) إضافية خلال العامين القادمين، فيما التقى رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله أمس الخميس بممثل الاتحاد الأوروبي جون راتر وأطلعته على آخر المستجدات السياسية وتطورات إعادة إعمار قطاع غزة. وبحث الطرفان نتائج اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، حيث طالب الحمد الله المسؤول الأوروبي، بتدخل دولي لحماية الشعب الفلسطيني من الانتهاكات الإسرائيلية، إلى جانب وقف كافة الاعتداءات في القدس المحتلة، ووقف التحريض على المقدسات الفلسطينية والمخططات لتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً، ووقف كافة أشكال الاستيطان في القدس المحتلة.

القدس العربي، لندن، ٢١/١١/٢٠١٤

## ٦٥. الهند تؤكد التزامها التاريخي تجاه القضية الفلسطينية

أكدت وزيرة الخارجية الهندية، سوشما سواراج، دعم والتزام بلادها التاريخي تجاه القضية الفلسطينية، ودعم شعبنا الفلسطيني في نضاله العادل، من أجل نيل الحرية والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية. وناقشت سواراج مع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ومفوض العلاقات الدولية نبيل شعث، والذي اختتم، الخميس، زيارة تاريخية إلى الهند، العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

فلسطين أون لاين، ٢٠/١١/٢٠١٤

## ٦٦. وسائل إعلام: الصين أهدرت 6.9 تريليون دولار في استثمارات سيئة منذ 2009

بكين - سها جادو - نادية الجويلي: نقلت وسائل إعلام صينية عن مسؤول حكومي وخبير اقتصادي قولهما إن الصين أهدرت نحو ٤٢ تريليون يوان (٦,٩ تريليون دولار) في "استثمارات غير مجدية" على مدى خمس سنوات اعتباراً من ٢٠٠٩ وتفاقت المشكلة في العامين الماضيين. وبعد سنوات من الاعتماد المفرط على الاستثمار لدفع عجلة الاقتصاد وامتداد الشركات الحكومية بقروض ميسرة غدت الإنفاق غير الضروري تنبّهت الصين الآن لضرورة التصدي لمشكلة ضخ استثمارات منخفضة أو معدومة الكفاءة.

ووفقاً لتصريحات المسؤول والخبير الاقتصادي فقد بددت الاستثمارات غير المثمرة نحو نصف إجمالي استثمارات الصين بين ٢٠٠٩ و٢٠١٣.

جاءت التصريحات على لسان تشو سي من إدارة التنمية والتخطيط في اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح وهي أكبر جهة للتخطيط في الصين ووانغ يوان من أكاديمية بحوث الاقتصاد الكلي المرتبطة باللجنة.

ونشرت التصريحات في مقال للرأي في صحيفة شنغهاي سيكورييتيز نيوز يوم الخميس مع ملاحظة تفيد أن آراءهما لا تعبر عن وجهة النظر الرسمية.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠/١١/٢٠١٤

## ٦٧. روسيا خسرت 100 بليون دولار من احتياطي النقد

موسكو - رائد جبر: أودت العقوبات الغربية وتراجع أسعار النفط، بنحو ١٠٠ بليون دولار من احتياطات النقد الأجنبي في روسيا خلال سنة، وسط توقعات باستمرار الخسائر الروسية بسبب

اضطرار موسكو إلى تغطية العجز في قطاعات كثيرة من صناديق الاحتياط. وبلغت الاحتياطيات الروسية ٤٢٨,٦ بليون دولار في نهاية الشهر الماضي وهو أدنى مستوى منذ ٢٠٠٩، علماً أن احتياط النقد الأجنبي في روسيا بلغ ٥٢٤,٣ بليون قبل عام.

وأدى تدخل المصرف المركزي لدعم سعر صرف الروبل، إلى هبوط الاحتياطيات النقدية في شكل متسارع خلال الشهر الأخير، وبلغت الخسائر الروسية على هذا الصعيد ٣٠ بليون دولار خلال الشهر الماضي وحده. وعلى رغم أن حجم الانخفاض ليس مماثلاً لما حدث خلال الأزمة المالية العالمية التي بدأت عام ٢٠٠٨ عندما أنفقت روسيا حوالي ٢٠٠ بليون دولار لدعم الروبل، فإنه يشكل تراجعاً نسبته حوالي ٢٠ في المئة عن المستويات قبل عام.

ويرجع بعض الهبوط إلى تأثيرات سياسة إعادة تقويم الاحتياطيات النقدية الروسية، من خلال زيادتها باليورو في مقابل الدولار، ما أدى إلى خسائر إضافية بسبب تراجع اليورو الذي يشكل ٤٠ في المئة من الاحتياطيات حالياً. وتوقعت الخبيرة الاقتصادية لدى «رويال بنك أوف سكوتلاند» تاتيانا أورلوا أن تشهد الاحتياطيات مزيداً من الهبوط في المستقبل على رغم الاستقرار على الأمد القصير نظراً إلى قرار المركزي الروسي أخيراً تعويم الروبل، مشيرة إلى أن الاحتياطيات تتضمن ١٧٠ بليون دولار من صندوقين للدخار، وهما صندوق الثروة الوطنية وصندوق الاحتياطي.

لكن خبيراً اقتصادياً روسياً قال لـ «الحياة» طالباً عدم ذكر اسمه، إن توقعات الخسائر الإضافية لن تكون مرتبطة بالهزات التي يتعرض لها الروبل، مشيراً إلى أن روسيا تعلمت من دروس الأزمة المالية السابقة، وتوقفت عن محاولات تعزيز الروبل، لكنها ستكون مضطرة لمنح مساعدات ضخمة للمصارف والشركات المتضررة من العقوبات الاقتصادية الغربية، كما أن تراجع أسعار النفط بحوالي الثلث خلال الشهر الماضي.

الحياة، لندن، ٢١/١١/٢٠١٤

## ٦٨. الحياة: الاقتصاد عاد عقوداً إلى وراء ورجال أعمال يمولون ميليشيات النظام في سورية

بيروت - أ ف ب: أعادت الحرب التي تشهدها سورية منذ حوالي أربع سنوات عجلة الاقتصاد عقوداً إلى الوراء بعدما كان يصنف اقتصادها في السابق على أنه واعد، وفق ما يرى خبراء باتوا يشكون في قدرة هذا القطاع على التعافي.

وفي ظل العقوبات المفروضة عليها وتبعات النزاع المستمر منذ منتصف آذار (مارس) ٢٠١١، أصبحت الحكومة السورية تواجه تراجعاً في الإيرادات وتعتمد في شكل أكبر على مساعدات حليفيها الرئيسيين إيران وروسيا.

ويقول مدير برنامج «الأجندة الوطنية لمستقبل سورية» باسل كغدو: «خسرنا عقداً من الزمن من حيث مؤشرات النمو البشري، والاقتصاد اليوم تقلص ليعود إلى الحجم الذي كان عليه في الثمانينات».

ويضيف هذا المسؤول المكلف من الأمم المتحدة ملف إعادة بناء المجتمع والاقتصاد السوريين: «سورية الأمس لن تعود أبداً. الاقتصاد سيكون أصغر حجماً، وعدد السكان سيكون أقل».

وتجاوزت معدلات الناتج المحلي الإجمالي في سورية قبل بدء النزاع، معدلاته في دول عربية أخرى مثل الأردن وتونس. واحتلت سورية موقعاً جيداً على سلم مؤشرات النمو، وبينها تلك الخاصة بالصحة والتعليم. غير أن العنف الدموي الذي شهدته البلاد بعد تحول الحركة الاحتجاجية ضد نظام الرئيس بشار الأسد إلى نزاع مسلح، دفع المستثمرين إلى المغادرة وقضى على البنية التحتية وأصاب الاقتصاد في الصميم.

وتقول المسؤولة في قسم الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي ماي خميس إن «الناتج المحلي الإجمالي تقلص بنحو ٤٠ في المئة»، مضيفة أن «إنتاج النفط يكاد يتوقف ومعدلات التضخم بلغت حوالي ١٢٠ في المئة في آب (أغسطس) ٢٠١٣، بينما كانت أربعة في المئة في ٢٠١١، قبل أن تبلغ في أيار (مايو) إلى ٥٠ في المئة».

وتشير أرقام الأمم المتحدة إلى أن صادرات وواردات البلاد تراجعت بأكثر من ٩٠ في المئة، فيما تجاوزت نسبة البطالة الخمسين في المئة.

وإلى جانب الدمار الذي خلفه المعارك اليومية والشلل الذي تتسبب به في معظم القطاعات، فإن العقوبات الغربية على النظام السوري تلعب دوراً رئيسياً في جر الاقتصاد إلى الورا.

وبين أكثر العقوبات تأثيراً تلك التي تطاول قطاعي النفط والمصارف، إذ تراجعت صادرات النفط حالياً إلى حوالي صفر في المئة، بينما وضعت المصارف المملوكة من الحكومة على لوائح سوداء في دول عدة.

ويقول مدير موقع «سيريا ريبورت» الإلكتروني الاقتصادي جهاد يازجي إن «الكثير من الأعمال تأبى الاستمرار في سورية بسبب العواقب المحتملة التي يمكن أن تترتب عليها وتؤثر في حضورها في الولايات المتحدة وأماكن أخرى». ويضيف: «الحكومة لم تعد تملك مصادر دخل مهمة»، مشيراً في موازاة ذلك إلى أن الاستثمار الحكومي في البنية التحتية توقف في شكل شبه كامل، بينما الرواتب بقيت على ما كانت عليه.

وفي مواجهة تراجع الإيرادات، اتخذت الحكومة السورية مجموعة إجراءات تقوم على التكتشف وبينها إلغاء الدعم عن بعض المواد، فارتفعت أسعار الخبز بنسبة ٧٠ في المئة، وتضاعفت أسعار السكر والرز، وكذلك فواتير الكهرباء والماء، وفق يازجي.

ويقول خبير في الاقتصاد السوري رفض الكشف عن اسمه أن «الحكومة قامت باقتطاع الكثير من المصاريف. واليوم، لا تستورد هذه الحكومة سوى ما تعتبره ضرورة قصوى: الغذاء والسلاح». ويشير إلى أن النظام يعتمد أيضاً على رجال أعمال أغنياء لدفع رواتب الميليشيات الموالية له واستيراد النفط وبيعه إلى القطاعات الخاصة.

وفي خضم هذا التدهور الاقتصادي، أصبحت المساعدات التي يقدمها حليفا النظام السوري الرئيسيان، إيران وروسيا، بمثابة حبل الإنقاذ الوحيد.

وقدمت طهران العام الماضي إلى دمشق حوالي ٤,٦ بليون دولار لتسد ثمن الواردات السورية من الطاقة والقمح، فيما قدمت موسكو هذا العام وفق تقارير بين ٣٠٠ و٣٢٧ مليون دولار.

ويستبعد خبراء أن تتخلى كل من روسيا وإيران عن نظام بشار الأسد الذي انخفضت نفقاته مع فرار أكثر من أربعة ملايين سوري من البلاد وتدفق المساعدات الدولية لمساعدة هؤلاء اللاجئين.

ويتوقع يازجي أن يشهد الاقتصاد السوري «تراجعا مستمرا وتدرجيا» على المدى القصير، لكن الحكومة السورية ستبقى على رغم ذلك، قادرة على دفع الرواتب، بمساعدة حلفائها.

الحياة، لندن، ٢١/١١/٢٠١٤

## ٦٩. قضية فلسطين بين التسوية والتصفية

عادل سليمان

هل لا زالت فلسطين قضية العرب الأولى؟ أو في قول آخر قضية العرب المركزية؟ هل لازالت قضية فلسطين صانعة القادة والزعماء؟ والقضية التي حركت الجيوش لإسقاط العروش، حتى تكون قادرة على تحرير فلسطين؟ وأيضاً، القضية التي تعلق بها عروش أخرى حتى لا تسقط، وتبقى من أجل تحرير فلسطين أيضاً؟ ثم، أليست قضية فلسطين هي التي قدم مئات الآلاف من الشهداء من خيرة أبناء هذه الأمة العربية أرواحهم من أجل تحرير الأرض وتسوية القضية؟ ألم تكن المعركة من أجل تحرير فلسطين المعركة التي لا ينبغي أن يرتفع صوت على صوتها؟ ألم يكن العدو الصهيوني الذي اغتصب الأرض العربية في فلسطين، وأقام عليها دولة إسرائيل هو العدو الوحيد للأمة العربية، وعندما نقول العدو، فإن هذا كان ينعكس تلقائياً على إسرائيل، ولا يحتاج إلى أي توضيح؟ وعلى مدى أكثر من ٦٠ عاماً، لم تشتعل حرب في المنطقة العربية، إلا في إطار الصراع العربي

الإسرائيلي (باستثناء بعض الصراعات العربية العربية المحدودة)، وتحت عنوان تحرير فلسطين، أو التصدي لعدوان إسرائيلي على أطراف عربية، فلسطينية بشكل مباشر، أو أطراف تتبنى قضية تحرير فلسطين، أو حتى تساند أي مقاومة فلسطينية للاحتلال الصهيوني الإسرائيلي؟ علينا فقط أن نستعيد مشاهد الصراع على أرض الواقع من حرب فلسطين الأولى عام ١٩٤٨، والتي سميها "النكبة"، مروراً بكل الحروب الرئيسية والفرعية بعدها. العدوان الثلاثي ١٩٥٦، حرب ٥ يونيو/حزيران ١٩٦٧، والتي سميها "النكسة" وحرب الاستنزاف في أعقابها، ثم حرب أكتوبر/تشرين الأول ١٩٧٣، وكان شعارها إزالة آثار عدوان ٥ يونيو، ثم سلسلة الحروب الفرعية والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة من اجتياح لبنان ١٩٨٢، واحتلال جنوبه، والضربات النوعية ضد العراق تارة، والسودان تارة، وسورية مرات؟

لا نتعرض، هنا، للشأن الفلسطيني المباشر، من انتفاضات ومقاومة مسلحة واشتباكات فدائية، واجتياحات للضفة الغربية وقطاع غزة، وحروب عدوانية على غزة، وحصار واستيطان وتهويد، فلهذا الشأن حديث آخر في إطار نضال الشعب الفلسطيني، من أجل تحرير وطنه، وليس في إطار أنها قضية العرب الأولى والمركزية. إذن، نحن في عالمنا العربي، ومنذ حرب فلسطين الأولى ١٩٤٨، نعيش في إطار حالة اسمها القضية الفلسطينية، وتحرير فلسطين، الانقلابات والثورات من أجل تحرير فلسطين، نبني الجيوش، ونجهز القوات من أجل تحرير فلسطين، نقيم المشروعات الكبرى في المجالات كافة، من أجل توفير القدرات لتحرير فلسطين، ننشئ الجامعات ومراكز البحوث والدراسات من أجل تحرير فلسطين، آلاف الباحثين حصلوا على درجات الماجستير والدكتوراه في محاولات لإيجاد سبيل لتحرير فلسطين، والأمثلة والمجالات كثيرة ومتعددة.

لا تطرح هذه الأسئلة والتساؤلات نوعاً من الرفاهية الفكرية، خصوصاً أن المنطقة العربية تشهد تطورات شديدة الخطورة، ليس من قبيل المبالغة القول إننا لم نمر بمثلا منذ نحو مائة عام، خصوصاً إذا أدركنا أن الإجابة على كل تلك الأسئلة ستكون صادمة لكثيرين، فهي قطعاً ليست بالإيجاب، فلا القضية الفلسطينية، الآن، قضية العرب الأولى والمركزية، ولا هي صناعة الزعماء والقادة الملهمين، ولا هي محرقة الجيوش ومفجرة الانقلابات والثورات، ولا حتى بقيت محل اهتمام الباحثين والمحللين في مراكز الدراسات، فقد تم استبدال "تحرير فلسطين"، و"القضية الفلسطينية"، بهدف آخر أصبح أكثر جاذبية، هو هوس "الحرب على الإرهاب، وتحرير الشعوب من الحركات الإرهابية".

وعند هذا الحد، لا بد من طرح الأسئلة المركزية الكبرى، وهي: هل انتهى دور القضية الفلسطينية بالنسبة لدول المنطقة؟ وهل سيطرت على ذلك السعي إلى تسوية القضية، وهو ما يعني ضمان الحد

الأدنى من الحق الفلسطيني والحفاظ على الهوية الفلسطينية، أم سترتب على ذلك السعي إلى تصفية القضية، وهو أمر مختلف تماماً، سيؤدي، حتماً، إلى إهدار حقوق الشعب الفلسطيني، وضياح الهوية الفلسطينية؟

أعتقد، جاداً، أنها أسئلة وجود ومصير للشعب الفلسطيني، في المقام الأول، ولعله يواجهها، للمرة الأولى في تاريخ الصراع، خصوصاً وأن أجياله تربت على أن القضية هي قضية الأمة، فإذا به يكتشف أنها قضيته وحده، ولا ينتظر من الأمة أكثر من دعم أغلبه معنوياً. وأيضاً، أسئلة مصير ومستقبل لكل الأمة، قد لا يكون مرتباً في المرحلة الآنية التي نعيشها، لأن تسوية القضية، بضمان الحد الأدنى من الحق الفلسطيني، المتمثل في دولة وهوية، سيمثل ظهيراً لها ضد توسع صهيوني، سيكون حتماً في حالة تصفية القضية، على قاعدة "لا دولة ولا هوية".

قد يقول بعضهم إننا نغرد خارج السرب بهذا الطرح، ولكن، من يراقب ما يجري على الساحة الفلسطينية، بينما الكل غارق لأذنيه في حديث الإرهاب، والتحالفات الإقليمية والدولية العجيبة، سيرى الأعجب يجري على أرض الواقع بهدوء وإصرار في الضفة، وإخضاع كل المستوطنات للقانون الإسرائيلي في القدس، والتهويد على قدم وساق، ثم تحرك العاهل الأردني، عبد الله الثاني، والرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ثم وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وتأكيد إسرائيل على ولاية الأردن، وليس السلطة، على المسجد الأقصى ومقدسات بيت المقدس، وما يجري لغزة، وهو ما يفوق الخيال بعد صمودها الأسطوري. بالتأكيد، من يراقب هذا كله سيفتتح بأن هذا ليس تغريداً خارج السرب في أي حال، بل هو أقرب إلى الصراخ، لعل الشعوب تفيق، فلم يعد هناك أمل في من بيدهم الأمور. وعلينا أن نعود إلى عنوان المقال، لأننا بالفعل في مواجهة سؤال: القضية الفلسطينية بين التسوية والتصفية، فماذا نحن فاعلون؟

العربي الجديد، لندن، ٢٠/١١/٢٠١٤

## ٧٠. المعركة على القدس

ديفيد هيرست

كتب ديفيد هيرست: إذا كنت فلسطينياً مقيماً في القدس فمكتوب عليك أن تكون نوعاً خاصاً من "البدون"، فساكن القدس العرب ليسوا مواطنين لا في إسرائيل ولا في فلسطين، وليس من حقهم المشاركة في الانتخابات، لا يحملون جوازات سفر رسمية وليس بإمكانهم تجاوز الحدود بسهولة. لديهم الحق في الإقامة في القدس، ولكنهم يخوضون معارك يومية للاحتفاظ بهذا الحق. بموجب سياسة "مركز الحياة" التي تنتهجها وزارة الداخلية، عليهم باستمرار أن ينفوا النفي، أي أن يثبتوا أن

حياتهم العائلية الحقيقية ليست في مكان آخر. وهذا يعني جمع الإيصالات التي تثبت أن حياتهم موجودة في القدس، مثل الوصفات الطبية والتسجيلات المدرسية، بل يقوم المفتشون بما هو أبعد من ذلك، إذ يعمدون إلى عد قطع الملابس المعلقة في الخزانة أو الأطعمة الموجودة في الثلاجة، كدليل لإثبات أعداد الأطفال الذين يزعم أنهم يعيشون في منزل العائلة.

من الأسباب الموجبة لإلغاء الإقامة في القدس الحصول على جنسية أي بلد أو قضاء وقت طويل خارج المدينة، هذا مع العلم أن وضع "مقيم" لا يمكن توريثه من الآباء إلى الأبناء. وسكان القدس لا يستطيعون بناء توسعة لبيوتهم، وإذا فعلوا فإنهم يكلفون بدفع تكاليف هدم التوسعة التي بنوها أو بهدمها بأنفسهم. هذا هو المجتمع الذي جاء منه الرجلان اللذان هجما على المصلين اليهود يقتلون منهم ويجرحون بالرصاص والبلطات في صلاة الصباح الباكر في أحد المعابد اليهودية في القدس الغربية يوم الثلاثاء.

هناك عنصر آخر يميز هذا الهجوم على هدف ديني يهودي، ألا وهو أن غسان أبو جمال البالغ من العمر ٢٣ عاماً وعدي أبو جمال البالغ من العمر ثلاثين عاماً لم يكونا عضوين في جماعة دينية فلسطينية، بل كانا عضوين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وهي منظمة علمانية ثورية يسارية أسسها جورج حبش المسيحي الفلسطيني، والتي نفذت في ستينيات القرن الماضي سلسلة من عمليات خطف الطائرات.

ولعل هذا يوصلنا إلى العنصر الثالث المستجد في هذا الهجوم: بحسب ما يتوفر من أدلة لم تأمر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بهذا الهجوم ولم تخطط له. وكان بيان منشور على صفحة الفيسبوك التابعة للجبهة قد أعلن تأييد الجبهة للعملية وعرف المهاجمين على أنها عضوان في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إلا أن تصريحاً صحفياً أرسل بالإيميل نيابة عن المنظمة حذف أي إشارة إلى انتساب الرجلين إليها. أردت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في غزة ادعاء المسؤولية عن الهجوم، إلا أن تلك لم تكن رغبة تنظيم الجبهة في الضفة الغربية. ولعل هذا يشبه حادثة خطف ومقتل الفتية المستوطنين الثلاثة على يد أعضاء في حماس، التي تبين أنها لم تكن تعرف شيئاً عن العملية.

أوفير زالزيرغ، كبير المحللين والمختص في شؤون الشرق الأوسط في مجموعة الأزمات الدولية، وضع أصبعه على هذا الذي يجري ههنا، إذ يقول: "لا يوجد زعيم يمكن التوجه إليه، زعيم يمكن أن يعبر عن احتياجات وطلبات المقدسيين أو حتى الفلسطينيين بشكل عام. لا يبدو محمود عباس لعامة الفلسطينيين رجلاً قادراً على التصرف، وما تقوم به الأردن يظل محدوداً، بينما لا يبدو معظم

العالم العربي والإسلامي في حالة حراك. فما من أحد يقدم على عمل شيء في مواجهة ما يشعر به الفلسطينيون في القدس الشرقية من تهديدات، ولذلك، وفي ضوء غياب الزعماء، يتصرف الأفراد". بينما زعم بنيامين نتنياهو أن تحريصات محمود عباس هي التي تتحمل المسؤولية عن هجوم المعبد اليهودي، ظهرت فتاة فلسطينية من مدينة رام الله في مقطع فيديو وهي تفرع الرئيس الفلسطيني لتنديده بالعملية. قالت الفتاة واسمها كريستينا يوسف خاطبت عباس:

"السيد الرئيس، أين كنت قبل شهر؟ أين كنت حينما قتلت الطفلة تورين؟ أين كنت بالأمس حينما شنق يوسف الرموني شنقاً بينما كان في العمل؟ هل شاهدت فيديو زوجته عندما كانت تنوح وتبكي؟ أين أنت؟ هل تشاهد الأخبار؟ أين أنت؟

نحن لسنا في حالة حرب. نحن في مذبحه. لقد فقدنا كل الأمل. وهؤلاء هم الذين يرفعون رؤوسنا عالياً، ثم تخرج أنت لتتدد".

"أين هي انتهاكات الأقصى؟ ها هو الأقصى. لم يبق له سوى سنوات قليلة. فهم يهدمونه. إنهم يحفرون تحته. وفي كل يوم تتعرض نساء الأقصى للضرب والتكسير. لماذا لا تخرج وتندد بهذا؟ إذا كنت لا تريد أن تقف معنا، ففتح جانباً. صدقني، نحن قادرون على المهمة بدونك. بإمكاننا أن ندافع عن بلدنا. لسنا بحاجة إليك".

سواء أعجبك ذلك أم لا، فهذا تعبير صادق عن الضمير الفلسطيني. لقد انتشر هذا المقطع من الفيديو كانتشار النار في الهشيم. إذن، ليس الموضوع هو المدى الذي يذهب إليه عباس في التنديد والنأي بنفسه عن الفلسطينيين اللذين قاما بالهجمات. وبخصوص هذه النقطة بالذات فقد ناقض، يورام كوهين، رئيس جهاز الأمن الداخلي الشين بيت، رئيس وزرائه (عندما أكد ان عباس ضد هذه الهجمات قولاً وفعلاً حقيقة)، إنما الموضوع هو المدى الذي خسر فيه عباس والسلطة الفلسطينية وبالفعل كافة الفصائل الفلسطينية السيطرة على الأحداث التي تجري على الأرض. فلم يعد فلسطينيو القدس الشرقية بلا دولة فحسب، بل هم بلا قيادة أيضاً.

لا ينبغي أن يفاجئ صوت الفتاة كريستينا يوسف أحداً. فهذا هو نتاج جيل نشأ في ظل سياسة طبقت بانتظام وتلقت الدعم الدولي باستمرار، إنها سياسة قمع كافة أنواع المعارضة السياسية في الضفة الغربية، وعزل القدس، ليتسنى لعباس بأن يتكلم، فأصبح صوته ينطلق مقابل أصوات جميع الفلسطينيين الآخرين.

ما من شك في أن هذه السياسة قوضت بطريقتين، فأولاً، توقفت إسرائيل عن الإنصات لعباس، وثانياً، لم يعد الرئيس الفلسطيني ينصت له من قبل الفلسطينيين أنفسهم.

والخط الأحمر في هذه المعركة هو المسجد الأقصى بشكل خاص ومدينة القدس بشكل عام. لم يعد ثمة شك في أذهان فلسطينيي القدس الشرقية بأن إسرائيل تجاوزت هذا الخط. كما بات الاعتداء على أماكن العبادة وانتهاك حرمتها أمراً شائعاً، فمنذ عام ٢٠١١ أضرمت النيران في عشرة مساجد داخل إسرائيل وفي الضفة الغربية من قبل من يفترض بأنهم متطرفون يمينيون يهود، ولم توجه تهم لأحد. كما تم تدمير ٦٣ مسجداً بشكل كامل وتدمير ١٥٣ مسجداً بشكل جزئي أثناء الاعتداء الأخير على قطاع غزة.

منذ أن وقعت القدس الشرقية تحت الاحتلال عام ١٩٦٧ وهناك من اليهود من يطمح إلى إزالة المسجد الأقصى وقبة الصخرة ليقم في موقعهما الهيكل الثالث، ومنذ ذلك الوقت نشط بيع صور مدينة القدس المعالجة بالفوتوشوب وقد أزيل منها تماماً الأقصى وقبة الصخرة. إلا أن ذلك النوع من التمني ظل على هامش الخطاب السياسي الإسرائيلي دهرماً من الزمن إلى أن أصبح الآن في الصميم منه تماماً.

ما لبثت الحركات الساعية إلى إعادة بناء الهيكل الثالث أن اكتسبت نفوذاً وتراجع الفيتو الذي كانت تمارسه المؤسسة الدينية على الصلاة في جبل الهيكل. قبل ثلاثين عاماً أدين يهودا صهيون، زعيم إحدى هذه الحركات، بالتخطيط لتفجير قبة الصخرة. أما اليوم فهو يتمتع بدعم اليمين في إسرائيل. يقول صهيون: "لم يعد ثمة شك أن الهيكل سيقام على أنقاض المسجدين".

على بعد بضع مئات من الأمتار فقط عن المسجد الأقصى يتعرض حي سلوان الفلسطيني الذي يئن تحت وطأة الفقر والازدحام إلى المراحل الأولى من التهويد، وبات يدعى "مدينة داود". وبمجرد استيلاء المستوطنين اليهود على ٢٣ شقة في حي سلوان في نهاية سبتمبر، وما نجم عن ذلك من اشتباكات، ظهر في الصحافة إعلان مدفوع الأجر يهنئ المستوطنين على مساهم الصهيوني، ويقول: تعزيز الوجود اليهودي في القدس هو التحدي المشترك لنا جميعاً. لقد رفعت رؤوسنا بعملكم الاستيطاني".

من الذين وقعوا أسماءهم على الإعلان الذي تصدر الصفحة الأولى؟ تشمل قائمة الموقعين إيلي ويزيل، الفائز بجائزة نوبل، وشلومو أهارونيشكي، نائب الرئيس السابق للشرطة الإسرائيلية، والجنرال المتقاعد عاموس يادلين، رئيس الاستخبارات السابق في قوات الدفاع الإسرائيلية والمنافس المحتمل على زعامة حزب العمل. وكما أشار ميرون رابوبورت في مقال له نشره موقع ميدل إيست آي مؤخراً: "باختصار، ليس هؤلاء مجرد حفنة من مهووسي اليمين، بل هم لحم وعظم المؤسسة الإسرائيلية".

وما مستوطنو "مدينة دافيد" إلا الجزء المرئي من حركة أوسع للاستيلاء على ممتلكات الفلسطينيين في المدينة، ويدخل في ذلك إعلان المنطقة موقعا للتراث القومي اليهودي بالرغم من أنه لا يوجد دليل واحد ذو مصداقية يربط الملك داود بالحجارة التي كشفت عنها الحفريات. ما من شك في أن مثل هذا الإعلان أضفى شرعية على ما يرتكبه المستوطنون بحق الفلسطينيين.

لم يعد الاستيلاء على سلوان نشاطاً هامشياً، فها هو أوري آرييل، وزير الإسكان وأحد زعماء حزب البيت اليهودي، يبحث عن شقة يستأجرها داخل الحي.

سامي أبو أطرش، زميل يوسف الرموني الذي وجد مشنوقاً وقد تدلى من قضيب حديدي في حافلة إيغيد التي كان سائقاً لها، لخص الأجواء في القدس الشرقية في تصريح لميدل إيست آي يوم الثلاثاء على النحو التالي: "إنهم ضدنا، فهم لا يريدون رؤية أي فلسطيني يعيش على هذه الأرض. يريدون ترحيل جميع الناس.... نحن نعمل في خدمة اليهود، ونساعدهم، في كل الأوقات، صبح مساء. إلا أن الإسرائيليين - والأمر لا يقتصر على المستوطنين، بل يشمل الحكومة نفسها - إنهم يحرضونهم على قتلنا وعلى تدمير بيوتنا، إنه نظام الحكومة بأسره الذي يعمل ضد الشعب الفلسطيني".

ما يجري في القدس الشرقية دفع حتى أكثر الزعماء العرب ميلاً للغرب وانسجاماً معه، عاهل الأردن الملك عبد الله، إلى سحب سفيره من إسرائيل، والملك هنا يتصرف انطلاقاً من البراغماتية، وهو الذي لا يغيب عن باله وجود مؤيدين لـ"الدولة الإسلامية" في الأردن ناهيك عن الأغلبية الفلسطينية التي يتشكل منها سكان المملكة الهاشمية. كما يعلم الملك عبد الله أنه لا يوجد ما يمكن أن يوحد العرب بسرعة مثل القدس.

ولعل هذا يقودنا إلى أبرز ما يميز هذه الانتفاضة الفلسطينية، إذا ما ثبت أن ما يجري الآن هو انتفاضة جديدة، عن الانتفاضتين اللتين سبقتاها، إذا ما اندلعت الانتفاضة فإنها ستكون معركة يخوضها الفلسطينيون الذين يعيشون داخل الجدار الذي أنشأته إسرائيل حول نفسها، أي من قبل فلسطينيي القدس الشرقية وفلسطينيي المناطق المحتلة منذ عام ١٩٤٨ والذين هم مواطنون إسرائيليون. على النقيض من الانتفاضتين السابقتين لن يكون الصراع هذه المرة محصوراً داخل حدود آمنة كالتى تحميها وتضمنها دول قوية سواء كانت صديقة أو عدوة. فاليوم لم تعد مصر مبارك موجودة، وتشهد شبه جزيرة سيناء تمرداً جهادياً واسع النطاق يستهدف السيطرة عليها، ولم تعد قوات بشار الأسد تسيطر على الحدود الشمالية لإسرائيل في مرتفعات الجولان. ولذلك فإن تحويل القدس إلى ساحة معركة في أجواء الفوضى العارمة التي تعصف بالعالم العربي بأسره، حيث أصبحت أربع من دوله فاشلة، إنما هو بمثابة دعوة مفتوحة لكل مقاتل عربي بالقدوم.

سوف تتحول القدس بالتأكيد إلى ساحة وغي إذا ما سهل وزير الأمن العام إجراءات ترخيص الأسلحة لمواطني إسرائيل من اليهود، وإذا ما تحولت القدس الشرقية إلى منطقة محاصرة من كل جانب بحواجز التفتيش ودوريات الشرطة وكان رد فعل الحكومة الإسرائيلية هو الإعلان عن إنشاء ٧٨ مستوطنة جديدة.

وبهذا يكون نتيا هو محقاً هذه المرة في إعلانه أن هذه فعلاً هي المعركة من أجل القدس. وهي إما أن تكون المعركة الأخيرة التي يخوضها الفلسطينيون قبل أن يستولي المستوطنون على القدس الشرقية بأسرها أو أنها ستكون المعركة الأولى في نضال أكبر وأطول تصبح فيه القدس قطب جذب للمقاتلين من كل حذب وصوب، سنة وشيعة، علمانيين وإسلاميين، جهاديين أو تكفيريين أو قوى قومية ووطنية. لقد اختار نتنيا هو ساحة المعركة القادرة على جذب جميع هؤلاء إليها. مترجم خصيصاً لموقع "عربي ٢١" عن موقع "هافنجتون بوست"

موقع "هافنجتون بوست"، ٢٠١٤/١١/١٩

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١١/٢٠

## ٧١. "الانتفاضة الثالثة" في عيون إسرائيل

أسعد عبد الرحمن

الاحتجاجات الإسرائيلية المتسارعة للمسجد الأقصى، بعد التقسيم الفعلي للحرم القدسي «زمانياً» بين المسلمين واليهود، وقريباً «مكانياً»، اقتحامات تهدد باندلاع نار حرب قد تتسع دائرتها لتشمل كافة المدن والمخيمات والقرى والبلدات الفلسطينية. والمراقبون يرون أن المداهمات الإسرائيلية للضفة الغربية وأراضي ٤٨، التي تتخللها مواجهات مستمرة، ما لم توقفها مؤقتاً جهود التهدة الإقليمية والدولية، قد تؤشر لـ«انتفاضة ثالثة» بدأت تلوح في الأفق. وما يعزز هذا الاحتمال كون رئيس الوزراء الإسرائيلي (نتنيا هو)، وحكومته المتطرفة، يسابقان الزمن بمخططاتهما الاستيطانية، ضاربين بعرض الحائط كل بيانات الإدانة من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول العالم، مع إطلاق العنان لليهود لمواصلة اعتداءاتهم ومصادرة الأراضي الفلسطينية.

وفي مقال تحليلي، يرى الكاتب الإسرائيلي «رون بن يشاي» أن الهجمات التي تشهدها القدس توضح «الحاجة لقيام إسرائيل بالفصل بين (شعبي) القدس، وأن الوقت قد حان للكف عن الحديث عن التعايش السعيد بين اليهود والعرب في المدينة». ثم يقول: «العنف هذه المرة لا يبدو منظماً من قبل منظمات إرهابية. الحالة المزاجية التي يجري نشرها في الشوارع تتمثل في تقديم الإلهام الديني لأفراد يتصرفون من تلقاء أنفسهم، في إطار المبادرات المحلية». ويضيف: «ومع ذلك، فهذه

الهجمات ليست مبادرات مخططة، وإنما مشاعر متأججة تتم ترجمتها إلى أعمال عنف لا تنفذ طبقاً لأوامر أو تعليمات صادرة عن كيان منظم، وإنما وفقاً لمشاعر المهاجم الذي يختار المكان والوسيلة والطريقة بنفسه». وختم «بن يشاي» قائلاً: «الانتفاضة، عملياً، مستمرة منذ عشرة أشهر، أي منذ انهيار مبادرة كيري لإجراء مفاوضات مباشرة، لكنها لم تحصل على تسمية انتفاضة مثل سابقتها؛ لأنها تجري بصورة عامة على نار هادئة».

وعلى المنوال نفسه، رأى وزير البناء والإسكان «أوري أرنيل» أن «الإرهاب العربي يتواصل في القدس ويتعاضم، ومن لا يحارب الإرهاب في بداياته، فإنه يستدعي العمليات القادمة». وأضاف: «على رئيس الحكومة الضرب بيد من حديد ضد كل مظاهر العنف وكسر الإرهاب.. يجب تشديد العقوبات على منفذي العمليات وعائلاتهم، فالردع القوي وحده يمنع العمليات المقبلة». وهذا الاستخلاص، ليس رأي غالبية النخبة الإسرائيلية فحسب، بل وغالبية المجتمع الإسرائيلي. فقد أظهر استطلاع للرأي، نقلته مؤخراً القناة الإسرائيلية الثانية، أن ٦٩% يعارضون الانسحاب من شرقي القدس حتى في حال التوصل إلى اتفاق «سلام شامل»، مقابل ٢٤% أيادوا انسحاباً كاملاً».

ومن جهته، وضع «عاموس هرئيل» إصبعه على أسباب الانتفاضة في المدينة المقدسة والآفاق المستقبلية للقمع الإسرائيلي فكتب: «الشرطة أعلنت عن ترويض الانتفاضة المدنية التي تدور في القدس منذ قتل الفتى محمد أبو خضير في تموز. كل من يزور شرقي المدينة هذه الأيام يأخذ انطباعاً بأنها موجودة تحت احتلال عسكري قمعي. فالشرطة وحرس الحدود موجودون في كل زاوية، وكذلك السيارات العسكرية المصفحة في الشوارع ومنطادات المراقبة في الجو. ستضطر قيادة الشرطة، أجلاً أو عاجلاً، إلى إعادة معظم رجال الشرطة إلى الميدان. ونظراً للأسباب التي أدت إلى اندلاع الأحداث - عشرات السنين من الإهمال في شرقي المدينة، زيادة الاستيطان، التوتر القومي والديني المستمر - فمن الصعب أن يتحقق الهدوء الكامل».

وفي تحليل كاشف للمعاني السياسية ضمن هذه «الانتفاضة»، كتب «أليكس فيشمان» مقالاً بصحيفة «يديعوت أحرونوت» عنوانه «المعركة على السيادة في القدس»، قال فيه: «سُمّوها انتفاضةً، سُمّوها هبة شعبية، سُمّوها اضطرابات شديدة.. فالتسمية لن تغير حقيقة أنه تجري هنا معركة مريرة وعنيفة على السيادة في القدس». وأضاف: «صور النار في مدينة القدس، التي تجتذب الانتباه العالمي، صور كلاسيكية للاحتلال. وكلما تصاعدت النار في القدس، ستسارع المزيد من الدول للاعتراف أحادياً بالدولة الفلسطينية المحتلة. السويد في البداية وكل الباقيين في الطريق، إلى أن تفرض الكتلة الدولية على إسرائيل حلاً سياسياً».

واليوم تتزايد الاستنتاجات السياسية الإسرائيلية (والغربية) بأن سعار التطرف اليهودي يؤدي إلى غباء سياسي قاتل، مغطى بغلاف من الدين والوطنية. فدفاع وممارسات إسرائيل عن «عاصمتها الأبدية» غير معترف به عالمياً، لكنها إجراءات أغضبت وتغضب العالم أجمع وعلى نحو متسارع ومتوسع، وبخاصة في أوساط الفلسطينيين والعرب والمسلمين. فالانتفاضة التي يتحدث عنها الإسرائيليون عنصر مهم في الاستراتيجية الفلسطينية التي تم تبنيها بعد انهيار المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، وستدعم بالتأكيد المعركة الدبلوماسية الفلسطينية على الساحة الدولية، وستوفر أجواء إعلامية تساعد في دفع المجتمع الدولي لاعتراف بالدولة الفلسطينية.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/١١/٢١

## ٧٢. "المخيمات" بيئة متعاطفة لا حاضنة... حتى الآن

سركيس نعيم

يعرف فلسطينيو لبنان، وخصوصاً الذين منهم في المخيمات، أن ربيع سوريا الذي تحوّل حرباً أهلية - مذهبية قد وضعهم في موقف دقيق ورحج. فمن جهة اضطر الإسلاميون الجديون والممثلون منهم إلى الاختيار بين تحالف مزمن مع نظام أمّن لهم عمقاً جغرافياً ودعمًا سياسياً وحماية فعلية وبين تعاطف مع ثوار سوريا وسائر الثوار في دول عربية عدة. فاختراروا الثوار الذين مثّلوا ولا يزالون يمثلون غالبية الشعب السوري رغم خلافاتهم التي مكّنت التيارات الإسلامية السنية المتشددة جداً من إضعافهم ومصادرة ثورتهم. والدافع إلى الاختيار كان أنهم لا يستطيعون الوقوف ضد شعب كان فقرأه يجمعون لهم تبرعات مالية كل يوم جمعة. ومن جهة أخرى اضطر الإسلاميون الفلسطينيون أنفسهم إلى الاختيار بين تحالف مزمن أيضاً بينهم وبين الجمهورية الإسلامية الإيرانية أمّن لهم دعماً سياسياً وسلاحياً ومالياً احتاجوا إليه ولا يزالون، وبين الثوار السوريين المشار إليهم أعلاه. فاختراروا الثوار لأنهم لم يعودوا قادرين على الاستمرار خلفاء لقائد معسكر تتهمه الغالبية في الشعوب العربية وهي "سنية" بتنفيذ أجدنتين مؤذيتين لها. واحدة قومية (فارسية) وأخرى مذهبية. ولا يخفى هنا أن الانتماء "الإخواني" للتنظيم الإسلامي الأكبر والأفعل على الساحة الفلسطينية، لعب دوراً مهماً في الاختيارين المذكورين أعلاه.

ويعرف فلسطينيو لبنان إياهم أن سيادة الطابع المذهبي للحرب في سوريا والعراق واليمن وللصراع في البحرين وللصراع الإيراني - السعودي وللتنافس الصراعي - الإيراني - التركي، وللحرب المذهبية سياسياً وأمنياً حتى الآن في لبنان دفع المذهبية الفلسطينية إلى الاستيقاظ، وجعل التعاطف مع الذين يحاربون النظام السوري وأجدنتي إيران وكل المتعاملين معهما واسعاً وكبيراً.

هل وصل التعاطف المشار إليه إلى حد الاحتضان للحركات الإسلامية السنيّة المتطرفة أو المعتدلة التي تواجه نظام الأسد ودولاً أخرى منها لبنان وأجدتاً إيران القومية والمذهبية؟  
تجيب مصادر فلسطينية "مسلمة" وأخرى إسلامية غير تكفيرية بالاعتراف بوجود تعاطف مذهبي لغالبية فلسطينيي لبنان مع السنّة فيه وفي العالم العربي. وتؤكد أمراً يعرفه اللبنانيون وغيرهم هو أن تنظيمات إسلامية أصولية متشددة فلسطينية موجودة في المخيمات صارت بيئة حاضنة لمثيلاتها اللبنانية والسورية والمتنوعة الجنسيات. لكنها تلفت إلى أمر مهم جداً هو أن أشكال الاحتضان لا تزال "مقبولة أو معتدلة"، مثل قبول لاجئين في المخيمات هرباً من الأمن والقضاء اللبنانيين بعد إشكالات واشتباكات حصلت بينهم وبين القوى الأمنية والعسكرية، أو مثل عدم الاعتراض على خروج فردي لفلسطينيين من المخيمات بغية الانضمام إلى حركة "جهادية" تقاثل في سوريا أو العراق أو غيرهما، أو مثل عدم تسليم هؤلاء إلى السلطة اللبنانية رغم مطالبتها بذلك.

ويبدو استناداً إلى المصادر نفسها أن أحداً من التنظيمات الكبيرة والقادرة في المخيمات لا يفرض التسليم المذكور أعلاه، لكنها تستعيز عنه باطلاع السلطة على المعلومات التي تتوافر عندها من هؤلاء المطلوبين والتي تمكّن قواها الأمنية من الاستمرار في مكافحة الإرهاب. كما أنها تستعيز عنه بأمر آخر هو قرار اتخذته كل الفصائل المعتدلة والمتشددة إسلامياً أو قومياً بعدم الانجرار إلى الحرب في لبنان إذا نشبت أو إلى الصراع الدائر الذي قد يوصل إليها. وقد شكّلت لجنة من ٢٠٠ عضو مهمتها منع التورط، وفي الوقت نفسه منع الاقتتال الفلسطيني الداخلي لأن لا مصلحة لها وللقضية في ذلك. والأحداث التي تحصل أحياناً داخل المخيمات فردية. وتعترف المصادر بأن مهمة اللجنة ليست سهلة لأن مذهبية شيعية تواجه المذهبية السنية. ولأن جهات لبنانية عدة وغير لبنانية تطلب دائماً العون من فلسطينيي المخيمات (يوم المعركة مع الأسير في صيدا) وقبل نحو أسبوعين، وهي تمارس الضغط أحياناً للحصول على مبتغاها، وهي تنتمي إلى كل أفرقاء الصراع الدائر. لكنها تنهي بالإشارة إلى قلق في حال احتدام الصراع داخل لبنان وخارجه من عدم القدرة على ضبط المخيمات وخصوصاً إذ حصلت تطورات داخلية مهددة لهم أو تطورات سورية - لبنانية مماثلة، أو إذا ضغط أطراف خارجيون يمتلكون السلطة والمال من أجل دفع المخيمات إلى التورط.

النهار، بيروت، ٢١/١١/٢٠١٤

### ٧٣. يجب تقسيم القدس عاجلا وليس آجلا

#### ارئيلا رينغل هوفمان

إن أحد أهم الاستنتاجات من العمليات الأخيرة في القدس هو أن إسرائيل لا تسيطر على مجريات الأحداث في القدس رغم أن جيشها هو العاشر على مستوى العالم، ورغم مقاتلي حرس الحدود الذين هم من أفضل الوحدات الخاصة للشرطة، ورغم جهاز الأمن العام (الشباك) الذي يعرف متى يدخل فلان إلى بيته ومتى يخرج منه في جباليا. ولكن ليس هناك أدنى فكرة «للسباك» بأن شخص آخر من جبل المكبر سيسيتيقظ في الصباح مع صليل السيوف في قلبه ويخرج لقتل بعض اليهود في هار نوف.

جميل أن رئيس الدولة روبي ريفلين يقدم التعازي للعائلات التي فقدت أبناءها وهو يُصلون في الكنيس، ويقول: «لا توجد حرب بين الأديان، بين اليهود والمسلمين»، لكن على رئيس الدولة القول إنه توجد حرب دينية، وبعد مرور ٤٧ عاما على قرار توحيد القدس فإنها غير موحدة. وللأسف هي لن تكون موحدة أيضاً بعد ٤٧ عاما أخرى.

ولنقول ليس لأن قرار مجلس الأمن ٧٤٨ اعتبر أن قانون أساس القدس عاصمة إسرائيل هو إخلالا بالقانون الدولي، وليس لأن المجتمع الدولي يعتبر القدس مثل باقي المناطق وراء الخط الأخضر، بل لأن الفلسطينيين قالوا مرة بعد أخرى أنهم لا يعترفون بتوحيد المدينة، وكل بناء يهودي في الأحياء العربية هو إثبات آخر على أن إسرائيل لا تريد التوصل إلى الحل الدائم الذي أحد شروطه تقسيم القدس.

فماذا تبقى إذا؟ القدس المتصلة مع أحياء عربية مكتظة وفقيرة ومهملة بشكل متعمد أو غير متعمد، والعنف والكراهية يتعمقان فيها، وهي تنتج عمليات القتل التي تتغذى على الأصولية الدينية - شعفاط، بيت حنينا، جبل المكبر، رأس العمود، كفر عقب، أبو طور، باب الساهرة، الطور، سلوان، الشيخ جراح، وادي الجوز، صور باهر، أم طوبا، بيت صفافا واليسوية - كل هذه الأحياء لا تصلها إسرائيل، والسلطة تففز عنها، إلا في حالة لبس الخوذة والسترة الواقية وإطلاق قنابل الغاز والصوت والرصاص المطاطي. لا يوجد ما يُذكر بمدينة موحدة باستثناء دفعات التأمين الوطني، مئات الملايين الكثيرة.

نحن لا نستطيع أن نُبدل جلد أبو مازن وإجباره على أن يكون شخص آخر، ولا نستطيع أن نوقف التوسع الديني الأصولي والتأثير الداعشي الذي يجد تعبيره في اختيار سلاح العمليات، ولا نستطيع

أيضاً احتواء الأحياء وتحويلها إلى جزء من النسيج الطبيعي لهذه المدينة. وفي الحقيقة فإننا لم نفعل ذلك على مدى يوبيل من السنوات.

ما الذي بقي إذا؟ الذهاب إلى الخيار الأقل صعوبة في القائمة وهو أن نعترف أن حلم المدينة الموحدة قد أثمر ثماراً سيئة، الاعتراف والانفصال وجداراً مرتفعاً يضمن، كما يقولون، جيرة حسنة. صحيح أن انسحابنا من غزة لم يثبت أن هذا الحل هو الأفضل، ولكن في الظروف الحالية فإن هذا هو الحل الوحيد الأقل سوءاً، كما تقول الكليشيهات. كل محاولة لفرض السيطرة الإسرائيلية على أحياء المدينة الغربية عنها هي محاولة يائسة لفرض واقع غير ممكن، والثمن الذي سندفعه لا يمكن قبوله. هل هذه خطوة أحادية؟ هل هذه خطوة غير سهلة؟ هل سيخلق هذا صعوبات أمنية كبيرة؟ وكأن الخطوات الثنائية أثمرت عن نتائج، وكأن الواقع الحالي سهل، وكأننا لسنا في أزمة أمنية عميقة. يمكن أن يكون الخروج من غزة لا يتناسب مع رغبة بعض الإسرائيليين، ولكن هذا الخروج كان حلاً للضائقة. والآن، في حين أن الأمر ما زال ممكناً، وغداً أو بعد غد أو بعد عام فإن الكراهية ستزداد والعداء سيتصاعد والعمليات ستزداد، فإن تقسيم المدينة سيكون غير ممكن مع حي أوري أريئيل في سلوان.

هذا ليس ضدكم، بل هو في مصلحتنا.

يديعوت ٢٠١٤/١١/٢٠

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٢١

٧٤. كاريكاتير:



الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/١١/٢٠